
"مُعَوِّقَاتُ اسْتِخْدَامِ مَهَارَةِ الْإِدَارَةِ الصَّفِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِ مُعَلِّمِي
التَّرْبِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِالْمَرْحَلَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ"

**"The barriers to use electronic classroom management skills
from the perspective of middle school Islamic education
teachers in Al-Madinah- Saudia"**

أزهار صالح عويد الصبحي

azhaaralsubhi1@gmail.com

د/ العنود بنت صبيح الهملان الشراري

أستاذ مشارك في قسم المناهج وطرق تدريس الدراسات الإسلامية

Alanoud.alsharari@gmail.com

"مَعَوَّاتُ استخدام مَهارةِ الإدارةِ الصَّفِيَّةِ الإلكترونيَّةِ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِ مُعَلِّمِي التَّربِيَةِ الإسلاميَّةِ بِالْمَرَحَلَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ"

مستخلص:

هدفت الدراسة إلى قياس معوقات استخدام مهارة الإدارة الصفية الإلكترونية (التقنية والبشرية) من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في المدينة المنورة، والكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة، تُعزى للمتغيرات الآتية: (الجنس-سنوات الخدمة- عدد الساعات التدريبية في التعليم عن بعد). واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية والأهلية بالمدينة المنورة، وبلغت عينة الدراسة (287) تم اختيارهم بطريقة عشوائية عنقودية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المعوقات المتعلقة بالطلاب تأتي في المرتبة الأولى بمستوى موافقة (عالية)، تليها المعوقات المتعلقة بإمكانيات وتجهيزات الحصة الافتراضية في المرتبة الثانية بمستوى موافقة (عالية)، ثم المعوقات المتعلقة بالجوانب الفنية في المرتبة الثالثة بمستوى موافقة (عالية)، وفي المرتبة الأخيرة المعوقات المتعلقة بالمعلمين بمستوى موافقة (متوسطة)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام مهارة الإدارة الصفية الإلكترونية تعزى إلى اختلاف متغير الجنس لصالح الذكور؛ وبينت كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام مهارة الإدارة الصفية الإلكترونية تعزى إلى اختلاف سنوات الخدمة، وعدد الساعات التدريبية في التعليم عن بعد.

وتوصي الدراسة بضرورة توفير الوسائل التي تتيح للمعلم من ملاحظة سلوكيات الطلاب، كإضافة خاصية تغيير الخلفية عند فتح الكاميرا؛ لكي يتمكن الطالب من التحكم بها من خلال إظهار نفسه فقط، وتوصي كذلك بإقامة دورات تدريبية للمعلمين تركز على مهارات إدارة الجانب التعليمي للطلاب في الفصول الافتراضية.
الكلمات الدالة: (معوقات- الإدارة الصفية الإلكترونية-معلمي التربية الإسلامية).

"The barriers to use electronic classroom management skills from the perspective of middle school Islamic education teachers in Al-Madinah- Saudia"

Azhar Saleh Owaid Alsubhi

azhaaralsubhi1@gmail.com

Dr Alanoud Sobaih Alhamlan Alsharari

Associate Professor in the Department of Curriculum and

Teaching Methods of Islamic Studies

Alanoud.alsharari@gmail.com

Abstract:

The purpose of this study was to assess the barriers to using electronic classroom management skills, both human and technological, from the perspective of middle school Islamic education teachers in Al-Madinah. The study also investigated whether there were statistically significant differences in the responses of the study participants, attributed to the following variables: gender, years of service, and the number of training hours in distance education. The researcher utilized a descriptive survey methodology to conduct the study. The study population included all male and female Islamic education teachers in middle schools, both in government and private schools. The study sample consisted of 287 participants who were selected using a cluster random sampling technique. The data was collected through the use of a questionnaire. The study findings indicated that the barriers related to students were the most significant, followed by barriers related to virtual class capabilities and equipment, which ranked second. Technical aspects were identified as the third-ranked barriers, while teacher-related barriers were found to be the least significant. The results indicated statistically significant differences in the mean responses of the study sample regarding the barriers to using electronic classroom management skills, attributed to the gender variable in favor of males. Additionally, the results also revealed no statistically significant differences in the mean responses of the study sample regarding the barriers to using electronic

classroom management skills attributed to differences in years of service and the number of training hours in distance education. The study recommends the necessity of providing means that allow teachers to observe student behaviors, such as adding a feature that allows changing the background when opening the camera, enabling students to control it by showing only themselves. Additionally, the study recommends the establishment of raining courses for teachers that focus on the skills of managing the educational aspect for students in virtual classrooms.

Keywords: (barriers - electronic classroom management skills- Islamic education teachers).

تقوم فاعلية التدريس على مدى كفاءة المُعَلِّم وتمكنه من القيام بمهامه ببسر وسهولة، والعمل على تنظيم ممارساته الصفية لإحداث التعلم المرغوب فيه، وتوجيه الطلاب وإثارة دوافعهم لتحقيق الأهداف المنشودة؛ مما يساعد على توفير بيئة صَقِيَّة ملائمة من أجل إكسابهم المعارف والمهارات وتنمية الاتجاهات والقيم، وتربية جيل قادر على التكيف مع تحديات العصر ومواكبة تطورات المجتمع، ولا تكون هذه الفاعلية إلا بامتلاك المُعَلِّم لمهارات التدريس، ومن أهمها مهارة إدارة الصف.

فهي تعمل على إحداث التوازن الفعال في أدوار العملية التعليمية، وتحقيق أهدافها، وتظهر نتائجها في جميع عناصرها وبها تستقيم، وتساعد المعلم على تنظيم التعلم، والحفاظ على النظام، وإدارة التواصل بين أطرافها، والتفاعل مع المواقف التعليمية المختلفة، وتوفير المناخ النفسي والاجتماعي الملائم والإشراف على سير الأنشطة، كما أثبتت دراسة (جابر، 2017؛ الرواضية، 2020) انعكاسها المباشر على تعلم الطلاب وتحسين علاقاتهم الاجتماعية داخل الصف الدراسي. وأنها تقوم على توجيه سلوكهم، وتهذيب شخصياتهم وعقولهم، وهي أسى أهداف التربية الإسلامية (الحسن، 2021؛ الدليمي وعلي، 2006؛ الكيلاني، 2016).

وفي ظل الظروف الطارئة والانتقال للتعليم الإلكتروني بسبب جائحة فيروس كورونا (Covid-19)؛ تبرز أهمية امتلاك المُعَلِّمين لمهارات الإدارة الصَقِيَّة الإلكترونية، حيث تعد إحدى الكفايات التعليمية الرَقْمِيَّة للقرن الحادي والعشرين التي تركز عليها عملية التعليم والتعلم، وهي تعبر عن شخصيته وقدراته على توفير بيئة تعليمية فاعلة يحافظ من خلالها على علاقة ناجحة بينه وبين طلابه (الأتربي، 2020؛ المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، 2020)، ولهذا فإن عدم إتقانها لحد الضعف يؤدي إلى خلل في التدريس، نتيجة قلة التواصل البصري، والتباعد الاجتماعي، وصعوبة التنبؤ بالعوامل الخارجية، فالحاجة إليها ماسَّة لتفعيلها وضبط بيئتها الإلكترونية وإدارة التفاعل والتواصل الإيجابي، والعمل على جذب انتباه الطلاب، وعدم تشتتهم أثناء التعليم.

ولا شك في أن بيئة التعلم الافتراضي تختلف بشكل كلي عن بيئة التعلم المباشر، من حيث إدارة مواردها البشرية والتقنية واستخدام أساليب واستراتيجيات وطرائق تربوية حديثة تلائمها، وأنماط تفاعلية مختلفة تشبع حاجات المتعلمين ورغباتهم وميولهم، غير أن ضبطها والتحكم في ظروفها صعب جداً، فعوامل التشتت فيها أكثر حيث يتأثر الاتصال داخلها بالعديد من العوامل البشرية والتقنية التي صاحبها ظهور عدد من المُعَوِّقات، كضعف امتلاك الطلاب والمُعَلِّمين لمهارات استخدام التعليم الإلكتروني، وعدم تقبلهم لهذا النوع، وضعف شبكة الإنترنت، والبنية التحتية التقنية للمدارس، وغياب الدعم الفني المباشر للمنصات التعليمية، وقلة التواصل بينهم، وضعف تفاعلهم مع الأنشطة، مما يعرقل إدارة الفصول الافتراضية في تحقيق أهدافها، ويؤثر سلباً على كفاءة وجودة مخرجاتها (أويابة والشيخ، 2020؛ الضالعي، 2018).

إن وجود معوقات الإدارة الصفية الإلكترونية يؤدي إلى عرقلة تطوير التعليم عن بعد وضعف اتجاهات الطلاب نحو المادة الدراسية (محمد، 2017)، حيث أكدت دراسة يو وآخرون (Yu et al., 2020) التي توصلت إلى أن عجز المُعَلِّم عن تنظيم التواصل والتفاعل وإدارة الأنشطة داخل الفصول الافتراضية يؤثر بشكل كبير على تعلمهم، ويزيد من اضطرابات القلق والملل لديهم، كما أظهرت دراسة عابد (2020) أن التواصل بين المُعَلِّمين والطلاب يتأثر سلباً في التعليم عن بعد بسبب قلة تفاعلهم ومشاركتهم مما يؤدي إلى ضعف مهارات التفكير لديهم كالفهم والاستيعاب للمواد الدراسية وتشنت انتباههم أثناء الدراسة. فالتدريس في ظل هذه المعوقات يكون أكثر إثارة للإحباط حيث يستنزف طاقات الطلاب والمعلمين ويوجهها في غير مسارها المحدد ونتائجها المأمولة؛ مما يتسبب في خلق بيئة افتراضية غير منتجة تبعث على الفوضى لا ترتقي إلى مستوى الجودة والكفاءة المطلوبة (السعدني، 2017).

مشكلة الدراسة:

صاحب انتشار فيروس كورونا (Covid-19) التي بدأت في مدينة ووهان الصينية يوم 31 ديسمبر 2019 إلى تبني العديد من الجهات التعليمية الحكومية لمنظومة التعليم الإلكتروني كمنصة مدرستي وبرنامج مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams لضمان استمرار العملية التعليمية، ونظراً لحدوث هذه التجربة فإنها تواجه العديد من المعوقات التي تحول دون تحقيق فاعلية وجودة التعليم؛ حيث أشارت دراسة سيباندا (Sibanda, 2021) إلى أن المعلمين لم يكونوا مؤهلين بمستوى مقبول من الكفايات والخبرات؛ مما أدى إلى ضعف جودة التعليم وعدم قدرتهم على تحقيق أهدافها، وانعكاسه المباشر على إدارتهم الصفية للبيئة الافتراضية. وقد أظهرت دراسة ساري ونابير (sari & Nayir, 2020) أن المُعَلِّمين يواجهون صعوبات في التدريس الافتراضي والتعامل مع الطلاب، وعدم قدرتهم على جذب انتباههم وضبط سلوكهم عن بعد. وأشارت دراسة السعدني (2017) أيضاً إلى أن ذوي الخبرة المحدودة منهم يفتقرون بدرجة كبيرة إلى مهارات الإدارة الإلكترونية للصف؛ حيث إن 67% منهم لا يمتلكونها (منظمة الصحة العالمية، 2019؛ الحمد والسامرائي، 2020؛ النصر الله، 2021).

ومن خلال مقابلة الباحثة مع سِتِّ من معلِّمات التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة من ثلاث مدارس مختلفة بالمدينة المنورة، وسؤالهن كما في الصياغة التالية: هل تواجهين معوقات في إدارة الصفوف بالبيئة الافتراضية؟ اتفقوا جميعاً على مواجهتهن للعديد من الصعوبات والمعوقات المتنوعة في إدارة الصفوف الإلكترونية، كالمعوقات البشرية المرتبطة بالمعلمين والطلاب والمعوقات التقنية؛ ومن هنا رغبت الباحثة في استقصاء هذه المعوقات للإدارة الصفية الإلكترونية، وفق منظور معلمي التربية الإسلامية التي تتحدد مشكلتها

في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما معوقات استخدام مهارة الإدارة الصفية الإلكترونية من وجهة نظر مُعَلِّمي التربية الإسلامية بالمرحلة المُتَوَسِّطَة؟

ويتفرع من السؤال الرئيس للدراسة الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما قائمة معوقات استخدام مهارة الإدارة الصفية الإلكترونية (التقنية، البشرية).
2. ما مستوى معوقات استخدام مهارة الإدارة الصفية الإلكترونية (التقنية، البشرية) من وجهة نظر مُعَلِّمي التربية الإسلامية بالمرحلة المُتَوَسِّطَة؟
3. هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام مهارة الإدارة الصفية الإلكترونية تعزى إلى اختلاف متغيرات: الجنس، سنوات الخدمة، عدد الساعات التدريبية في التعليم عن بعد؟

أهداف الدراسة:

1. تحديد قائمة معوقات استخدام مهارة الإدارة الصفية الإلكترونية (التقنية، البشرية).
2. قياس مستوى معوقات استخدام مهارة الإدارة الصفية الإلكترونية (التقنية، البشرية) من وجهة نظر مُعَلِّمي التربية الإسلامية بالمرحلة المُتَوَسِّطَة.
3. الكشف عن مدى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام مهارة الإدارة الصفية الإلكترونية تعزى إلى اختلاف متغيرات: الجنس، سنوات الخدمة، عدد الساعات التدريبية في التعليم عن بُعد.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- 1- بيان أهمية الإدارة الصفية الإلكترونية وتأثيرها على جوانب العملية التعليمية في التعليم عن بعد.
- 2- مواكبة التحول الرقمي في التعليم، حيث تتناول الدراسة إحدى الكفايات الأساسية للمعلم في القرن الحادي والعشرين.
- 3- بيان أهم التحديات التي تواجه مُعَلِّمي التربية الإسلامية في التعليم عن بعد لمعالجتها والعمل على اقتراح الحلول المناسبة لها.

الأهمية التطبيقية:

- 1- تسهم نتائج الدراسة في تحديد أبرز المعوقات التي قد تعوق المُعَلِّمِينَ فِي إِدَارَةِ الْفُصُولِ الْإِفْتِرَاضِيَّةِ وَتُحَدِّدُ مِنْ فَاعَلِيَّتِهِ.
- 2- قد تقيّد إدارات التدريب التربوي في معرفة أهمّ الاحتياجات والمتطلبات التدريبية لمُعَلِّمِي التَّربِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي التَّعْلِيمِ عَنْ بُعْدٍ.
- 3- تزويد المسؤولين عن إعداد مُعَلِّمِي التَّربِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِالْجَامِعَاتِ بِنَتَائِجِ مِيدَانِيَّةِ لِتَطْوِيرِ بَرْنَامِجِ الدِّبْلُومِ التَّربَوِيِّ بِتَخْصُصِ التَّربِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي مَجَالِ الْإِدَارَةِ الصَّفِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ.
- 4- قد تقيّد مطوري البرامج التقنية في وزارة التعليم في تطوير منظومة التعليم عن بعد لتتلافى بعض مُعَوِّقَاتِ الْإِدَارَةِ الصَّفِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ.
- 5- قد تقيّد المركز الوطني للتعليم الإلكتروني في معرفة جوانب القصور والضعف في هذا النوع من التعليم.

حُدُودُ الدِّرَاسَةِ: اقْتَصَرَتْ الدِّرَاسَةُ عَلَى الْحُدُودِ الْآتِيَةِ:

- الحدود الموضوعية: مُعَوِّقَاتُ اسْتِخْدَامِ مَهَارَةِ الْإِدَارَةِ الصَّفِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ، وَهِيَ (البشرية، التقنية).
- الحدود البشرية: مُعَلِّمِي التَّربِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَمُعَلِّمَاتُهَا بِالْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ.
- الحدود المكانية: المدارس الحكومية والأهلية المُتَوَسِّطَةِ بِالْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام 1444هـ.

مِصْطَلَحَاتُ الدِّرَاسَةِ:

وَاشْتَمَلَتْ الدِّرَاسَةُ عَلَى التَّعْرِيفَاتِ الْإِصْطِلَاحِيَّةِ وَالْإِجْرَائِيَّةِ الْآتِيَةِ:

مُعَوِّقَاتُ:

يَعْرِفُهَا النِّعْمِيُّ (2012): بِأَنَّهَا: كُلُّ الصَّعُوبَاتِ الَّتِي تُوَاجِهُ الْمُعَلِّمِينَ، وَتُؤَثِّرُ عَلَيْهِمْ بِشَكْلِ سَلْبِي فِي عَمَلِيَّةِ التَّدْرِيسِ، وَتَقِفُ عَائِقًا أَمَامَ تَحْقِيقِ أَهْدَافِهَا.

الْإِدَارَةُ الصَّفِيَّةُ الْإِلِكْتُرُونِيَّةُ:

وَيَعْرِفُهَا نُوْفَلُ (2020) بِأَنَّهَا: "عَمَلِيَّةُ تَعْلِيمِيَّةٌ-تَعْلُمِيَّةٌ مُسْتَنَدَةٌ إِلَى الْمَنْهَجِ الْعِلْمِيِّ؛ يُوجِهُ الْمَعْلَمُونَ طَلِبَتَهُمْ عَبْرَ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْقَوَاعِدِ وَالْإِجْرَائَاتِ لِتَحْقِيقِ تَعَلُّمٍ فَعَّالٍ لِلطَّلَبَةِ كَافَةً" (ص25).

مُعَوِّقَاتُ مَهَارَةِ الْإِدَارَةِ الصَّفِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ:

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: هي المستوى التي تحصل عليها المعلم بعد استجابته على الاستبيان في المجالات الأربعة.

معلم التربية الإسلامية:

وتعرف بأنها: مجموعة محصلات التعلم من المعرفة والمهارات والقيم التي حصل عليها معلم التربية الإسلامية، وتصدر على شكل وثيقة علمية، صادرة عن مؤسسة تعليمية أو تدريبية كونها جهة مانحة معترف بها (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ص.9)

ويُعرّف إجرائياً بأنه: هو معلم التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة الذي استجاب على استبيان معوقات استخدام مهارة الإدارة الصفية الإلكترونية.

الإطار النظري:

المبحث الأول: الإدارة الصفية الإلكترونية

مفهوم الإدارة الصفية الإلكترونية:

وقد عرفت الإدارة الصفية الإلكترونية بمفهومها العام بأنها: "مجموعة من الأنماط السلوكية التي سيستخدمها المعلم لكي يوفر بيئة تعليمية مناسبة، ويحافظ على استمرارها، ويمكنه من تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة" (قرامل، 2013، ص.80).

وتنقسم الإدارة الصفية في التعليم الافتراضي إلى قسمين:

أولاً: مفهوم إدارة الجانب التعليمي للطلاب في البيئة الافتراضية.

ثانياً: مفهوم إدارة الجانب التقني للفصول الافتراضية.

أولاً: مفهوم إدارة الجانب التعليمي للطلاب في البيئة الافتراضية:

يقصد بها "مهارة المُعلِّم في تنظيم وتقديم الدروس الافتراضية بطريقة تسهم في انهماك عال للطلاب في عملية التعلم من خلال تحليل العناصر، ومراحل الحصة المختلفة، واختيار المواد التعليمية المناسبة للتقليل من أثر عوامل التشتت على التعليم الافتراضي" (هارون، 2016، ص.44).

ويتضح مما سبق؛ أن مفهوم إدارة الجانب التعليمي للطلاب يتجاوز الاقتصار على تنظيم التفاعلات الاجتماعية بين الطلاب إلى تحليل العناصر المؤثر على اندماجهم وانسجامهم مع العملية التعليمية.

ثانياً: مفهوم إدارة الجانب التقني للفصول الافتراضية:

يعرّفها السعداني (2017) بأنها: "تنفيذ كافة عمليات الإدارة الصَّفِيَّةِ بشكل إلكتروني قائم على توظيف نظم المعلومات الإلكترونيَّة وتطبيقات الحاسب والإنترنت؛ مما يسهم في معيارية التطبيق وسرعة اتخاذ القرارات" (ص.133).

ويمكن القول؛ أن قدرت المعلم على إدارة الجانب التقني يسهم بشكل كبير في زيادة فاعلية الجانب التعليمي وسرعة تحقيق أهدافها.

أهمية الإدارة الصَّفِيَّةِ الإلكترونيَّة:

إن للإدارة الصفية الإلكترونية أهمية كبيرة في نجاح العملية التعليمية، وفيما يلي عرض لبعض هذه النقاط التي تناولتها الدراسات والكتب توضح أهميتها وهي كالآتي:

1-تزيد من فاعلية الطلاب في إنجاز الأنشطة التعليمية من خلال تنظيم أدوارهم في الحصّة الافتراضية.
2-تعد أحد أهم العوامل المؤثرة في نجاح الطلاب بالتعليم الافتراضي؛ حيث تنمي لديهم عدة مهارات كاللتنظيم والانضباط والتعليم والتوجيه الذاتي (Fisher et.al, 2020).

3-تسهم في تطوير القدرات الذهنية للطلاب كالمحافظة على تركيزهم لفترات طويلة مع المعلم في أثناء الدرس (البنك الدولي، 2020).

4-تعمل كأحد العناصر الوقائية، حيث تقلل من حدوث المشكلات التي تعرقل سير العملية التعليمية (هارون، 2016).

5-تنمي لدى الطلاب اتجاهاتٍ وقيماً متعددة، كالاجتهد، والثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية، وأساليب العمل الجماعي، وطرائق التواصل مع الآخرين، وتقبّل اختلافاتهم واحترام وتقدير آرائهم ومعتقداتهم؛ مما يؤدي إلى انخفاض مشكلاتهم السلوكية في الحصّة الافتراضية (الشهري، 2022؛ نبهان، 2010).

6-تساعد المُعَلِّم على تطبيق أخلاقيات السلوك الرقمي، والتزام الطلاب بها أثناء تعاملهم مع مُعَلِّمهم وزملائهم عبر المنصات التعليمية.

7-تعمل على إكساب المعلم العديد من مهارات التصميم اللازمة للتعامل مع البيئات الافتراضية لنقل الخبرات والمعارف للطلاب كمهارة إعداد وتنفيذ الدروس التفاعلية (الشهري، 2022).

8-تعزز مختلف أنماط التواصل والتفاعل الإلكتروني بين المُعَلِّم وطلابه لمعرفة مستوى تقدمهم ونجاحهم (الشهري، 2022).

9-تساعد على تهيئة الظروف الملائمة للتعليم، كتوفير درجة من الانضباط الطلابي لتحقيق الأهداف (هارون، 2016).

وجميع ما ذكر سابقاً يوضح تأثير الإدارة الصفية الإلكترونية في جوانب العملية التعليمية، حيث تمتد تأثيراتها للمدى البعيد لتشمل المجتمع، فهي تعمل على غرس القيم والمبادئ الإسلامية لدى أبنائها واحترامهم لها، وتقيدهم بها مستقبلاً، ومعرفتهم بواجباتهم ومسؤولياتهم تجاه ذاته وتجاه الآخرين.

ويتضح كذلك وجود علاقة ارتباطية ظاهرة بين بعض مهارات القرن الحادي والعشرين (الناعمة) والمهارات التي تتطلبها الإدارة الصفية الإلكترونية وتسعى إلى تميمتها وتطويرها لدى الطلاب لكي يتمتعوا بقدرات شخصية عالية تمكنهم من إدارة أنفسهم والتأثير على الآخرين من خلال مهارات التعلم والتوجيه الذاتي، والعمل ضمن فريق، ولا يتم تعزيز هذه المهارات إلا من خلال الإدارة الصفية الفاعلة.

عناصر الإدارة الصفية الإلكترونية:

تقوم الإدارة الصفية الإلكترونية على عدد من العناصر المتسلسلة والمتراصة فيما بينها لتوجيه وتيسير عمليتي التعليم والتعلم وبلورة أهدافها التربوية، فمتى ما اجتمعت هذه العناصر في العملية التعليمية؛ فإنها تؤدي إلى تيسير التعليم والتعلم وتحويل أهدافها إلى نتائج ملموسة (الشهري، 2022) وهي على النحو التالي:

1- التخطيط الإلكتروني:

والتخطيط بصفة عامة "أسلوب علمي تتخذ بمقتضاه التدابير العلمية لتحقيق أهداف مستقبلية" وهو الرؤية الواعية لأبعاد العملية التدريسية، يتصور فيه المعلم الموقف وإجراءاته، ويحدد من خلاله أهدافه، وأساليب تدريسه، ووسائله، وأدواته، وتقويمه (الجلاد، 2011). ويمكن القول بأن التخطيط هو اللبنة الأولى التي تقوم عليها الإدارة الصفية الإلكترونية حيث تهيئ المعلم نفسياً وعقلياً وجسدياً لإدارة أحداث الموقف التعليمي وضبط مجرياتها، حيث تجعله في حالة استعداد للتفاعل والتواصل مع الطلاب بأنسب الطرق والأساليب المرسومة، ومعالجة المشكلات والعقبات الطارئة التي قد تواجههم أثناء سير العملية التعليمية، وتنظم كذلك العمل الإداري بوضع لائحة من القواعد والإجراءات التي يمكن العمل بها لإدارة سلوك الطلاب ولبلوغ الأهداف بأقصر وقت ممكن فنجاحها أو فشلها مرتبط بمدى كفاءة وفاعلية عملية التخطيط.

2- التنظيم الإلكتروني:

وبعد الانتهاء من إعداد الخطة الدراسية وفي مرحلة التنفيذ يحتاج المعلم إلى تقسيم أجزاءها وتوزيع المهام على الطلاب وتحديد وقت كل مهمة لممارسة الأعمال المختلفة بهدف تمكين الطلاب من الانسجام والتعاون فيما بينهم مع المهام الموكلة إليهم (الحري، 2010). فالتنظيم هو أحد أهم العوامل الرئيسية المؤثرة في الإدارة الصفية الإلكترونية حيث تساعد المعلم على إيجاد بيئة صفية منظمة تحفز من خلالها الطلاب على التعلم.

وينقسم التنظيم إلى قسمين:

أ-تنظيم تعلم الطلاب: حيث يتم تنظيم أدوارهم وفق نمط محدد بناءً على قدراتهم ومستوياتهم في أثناء التعلم الفردي أو الجماعي، وتعريفهم بالمبادئ والقواعد التي ستسير عليها العملية التعليمية (نوفل، 2022).

ب- تنظيم البيئة الافتراضية: وهي تهيئة المكان المناسب للتعليم عن بعد، والمواد التعليمية المستخدمة من برامج تعليمية وغيرها قبل البدء بالتدريس (نوفل، 2022).

3- القيادة الإلكترونية:

والمقصود بها تطبيق ما جاء في الخطة ميدانياً عن طريق الممارسة الفعلية ومن البديهي أن يصاحب القيادة التوجيه والإرشاد، حيث يقوم بتوجيه الطلاب عند أدائهم للأنشطة التعليمية وتحفيزهم على إنجازها (الحري، 2010؛ السعدني، 2020). وتتجسد الإدارة الصفية أثناء العملية التعليمية في القيادة الإلكترونية فهي تعمل على إحداث التغيير المنشود في سلوكياتهم وقيمهم واتجاهاتهم وميولهم عن طريق المتابعة والرقابة الدائمة لهم.

أسس القيادة الفاعلة:

1- خلق الدافعية للتعليم:

تعرف الدافعية على أنها "حالة داخلية تثير السلوك وتدفعه لبلوغ الهدف" (سالم، 2015)، وعادة ما ترتبط كل حاجة بدافع معين حيث تدفعها إلى السلوك المرغوب لتحقيق التوازن النفسي، وإشباع حاجاتها، فكلما ارتبطت البيئة الصفية الافتراضية بحاجات الطلاب دفعتهم نحو التعلم، وتوجد عدة أساليب يمكن للمعلم استخدامها لإثارة دافعتهم منها: أن يظهر توقعاته الإيجابية والواقعية منهم والتدرج في مستوى المهمات التعليمية الموكلة إليهم؛ مما يسمح لهم بالنجاح، ويولد لديهم الثقة بالنفس والاندفاع لتحقيق المزيد من النجاحات.

2-مراعاة الحاجات النفسية والاجتماعية للطلاب:

في ظل جائحة كورونا ونتيجة للظروف الصحية والنفسية الصعبة التي فرضتها الجائحة على المجتمع وعلى الطلاب في التعليم العام كان لا بد على المعلم من مراعاة خصائص وحاجات الطلاب النفسية كحاجتهم إلى التقدير والنجاح والاحترام في التعليم الافتراضي بصفه خاصة؛ لأنه تحت مرأى ومسمع الجميع من الوالدين والأسرة، فالعبارات غير الإيجابية التي توجه للطلاب قد يكون لها بالغ الأثر في تشكيل هويته الذاتية، وقد يتعدى ذلك إلى تكوينه لاتجاهات سلبية نحو التعليم عن بعد ونحو المعلم ومادته، فيجب إشباعها والتوازن بينها وبين حاجاتهم الاجتماعية المرتبطة بالفئة العمرية، كالحاجة إلى الانتماء والتواصل من خلال توفير أكبر قدر من النشاطات التعاونية ومساحات النقاش ضمن خطة المقرر الإلكتروني.

3-الفروق الفردية:

يجب أن يراعي المُعلِّم القدرات الذهنية المختلفة للطلاب وأنماطهم التعليمية المتعددة، فيوجد ذو النمط السمعي والبصري والحركي، فهذه الاختلافات تجعل من مهمته في تحقيق الأهداف أمراً في غاية الصعوبة، ويحتاج إلى كثير من التدريب والمهارة في تنوع أساليبه وطرائقه واستراتيجياته أثناء تقديم المحتوى العلمي الإلكتروني؛ لأنه يتعامل مع بشر متفاوتين في سماتهم وقدراتهم وصفاتهم وذكاءاتهم، فبعض الطلاب لا يستطيع الاستيعاب والفهم بطريقة معينة، ويستجيب لطريقة أخرى تحاكي اهتماماته وإمكانياته وتوفر له الظروف الملائمة التي تسهم في رفع مستواه الأكاديمي (هارون، 2016).

حيث أكدت الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة أنّ مُعلِّمات التربية الإسلاميّة يعانون من صعوبة في مراعاة الفروق الفردية للطلّابات، خاصة ذوات النمط الحركي في أثناء التدريس الافتراضيّ.

4-التقويم الإلكتروني:

وهو أحد التوجهات الحديثة في التقويم التربوي ويمتاز بقدرته على قياس إنجازات وأعمال الطلاب في مواقف تعليمية مختلفة شبه حقيقية ينهمكون فيها بنشاطات ومهام تعكس اهتماماتهم واحتياجاتهم، حيث يمارس فيها الطالب قدراته العقلية العليا لمعالجة المعلومات وتحليلها ونقدها واستخلاص النتائج منها بصورة فاعلة ومرنة لإصدار قرار أو حكم أو لحل مشكلة، ويتم إجراء عملية التقويم من خلال استخدام الوسائط الإلكترونيّة التفاعلية المتنوعة كجزء من عملية التعلم الإلكترونيّ. (بوابة عين الوطنية، 2017).

يُعرف التقويم الإلكترونيّ بأنه: هو التقويم المبني على الكفايات الأدائية والمعرفية والمهارية للطلاب وقياسها في ضوء إنجازاته العلمية والعملية ووفق معايير محددة بواسطة استخدام أساليب التقويم الإلكترونيّة التي توفرها منصة مدرستي (وزارة التعليم، 2020).

ويمكن القول أن عملية التقويم تعمل على قياس مدى فاعلية التخطيط والتنظيم والقيادة الإلكترونيّة في تحقيق الأهداف التربوية وما يترتب عليها من إعادة هيكلة العملية الإدارية وإصلاح ما يمكن إصلاحها.

جدول (1) أهمية التقويم الإلكترونيّ بالنسبة للطلاب والمعلم (عين، 2017)

الطالب	المعلم
يساعد الطالب على تنمية قدراته على حل مشكلاته الحياتية الشخصية والاجتماعية التي يواجهها.	يزود المعلم برؤية واضحة عن مستوى طلابه وقدراتهم العقلية.

المعلم	الطالب
تساعده على اتخاذ قرارات لإجراء تعديلات إصلاحية ومعالجة بعض المعوقات التي يواجهها الطلاب.	تظهر مهارته في بناء المعرفة بمستويات عقلية مرتفعة، مما يسهم في وضع الخطط اللازمة للارتقاء بمستواه التعليمي.
توفر الكثير من الوقت والعمل؛ إذ تقوم بتقويم أعمال الطلاب بدقة وموضوعية وعدالة وعرضها بطريقة منظمة وسلسة تسهل عليه إجراء العمليات الإحصائية كافة.	توجه الطالب نحو الاستقلالية في التعليم، فيصبح أكثر وعياً ودراية بإمكانياته ومسؤولياته وواجباته.
تسهيل عملية إجراء التحليل الإحصائي لنتائج الاختبار.	تكشف عن مدى تقدمه وتطور أدائه الدراسي، لتحفزه على بذل المزيد من الجهد.
يقوم بتصنيف الطلاب إلى مجموعات حسب مستواهم الدراسي.	يدعم التعلم الذاتي، حيث يتيح له فرصة إجراء عدة اختبارات تجريبية وإعادته تطبيقها من أجل الوصول لحد الإتقان.
توفير بنك من الأسئلة التقويمية الإلكترونية الخاصة بكل مقرر دراسي وإمكانية استخدامها والتعديل عليها.	تقدم له تغذية راجعة مباشرة ومستمرة بعد الانتهاء من الاختبار تفيد في معالجة أخطائه وتصحيح مسار فهمه.

جدول (2) مقارنة بين التقويم المباشر والتقويم الإلكتروني

أوجه المقارنة	التقويم المباشر	التقويم الإلكتروني
الهدف منه	إصدار حكم على تحصيل الطالب المعرفي وتقدير مستواه العلمي	التقويم لأجل التعلم وإعادة ترتيب الاحتياجات والأولويات بالنسبة للطلاب والمعلم، وتوجيهها في الاتجاه الصحيح
أساليبه	يتم عن طريق الأسئلة الشفهية أو الكتابية بمختلف أنواعها	يقوم على توظيف أساليب التقويم الإلكترونية المتنوعة كالنشاطات والمهام الأدائية والواجبات المنزلية والاختبارات الإلكترونية وملفات الإنجاز وغيرها
يقيس	يقيس في الغالب مستويات معرفية ومهارية غير معقدة	يقوم بتوظيف مستويات التفكير العليا بأساليب مختلفة لتنميتها وقياسها

إجراءات التقويم	تكون بواسطة أدوات تقليدية	تكون بواسطة التقنيات التعليمية الإلكترونية وأدواتها التقويمية المتعددة من الإعداد وانتهاءً بتحليل نتائج التعلم
--------------------	---------------------------	---

مهارات الإدارة الصفية الإلكترونية:

تتطلب مهارات الإدارة الصفية في التعلم الإلكتروني أن يمزج المعلم بين المهارات التي يحصل عليها في التعليم المباشر، ومهارات جديدة تتطلبها البيئة الإلكترونية، ومن المهارات التي على المعلم إجادتها: مهارة التواصل الفعال في البيئة الإلكترونية، مهارة الوجود والحضور المؤثر في البيئة الإلكترونية، مهارة دمج الطلاب في عملية التفاعل، مهارة اختيار استراتيجيات التعليم الإلكتروني، مهارة التقويم الإلكتروني (العسيري والمحيا، 2011) وفيما يلي تفصيل ذلك:

المهارة الأولى: مهارة التواصل الفعال في البيئة الإلكترونية:

تعد القدرة على التواصل بفاعلية مع المتعلمين من المهارات الأساسية التي ينبغي أن يتصف بها المعلم للنجاح، وهي تلك المهارات المطلوبة لنقل الأفكار وتبادلها عبر الإنترنت وتوظيفها لإثراء مواقف التعلم ولتحقيق التواصل لا بد من أن يشمل طرفا العملية التعليمية المرسل والمستقبل حتى يتمكن المرسل من التعرف على استجابات المستقبل ويزداد احتمال مشاركة المستقبل، حيث تتطلب عملية الاتصال الناجحة توافر شروط معينة خاصة بعمليات الإرسال والاستقبال للمعلم، وهي تتصل بالمستوى المعرفي فكلما زادت معرفته بمجال الاتصال وخصائص المستقبل وطبيعة عملية الاتصال كلما كان أقدر على اختيار محتوى رسالته، وأدوات الاتصال الإلكترونية المناسبة، ومن ثم تزداد قوة التأثير في المستقبل، كما أن استيعاب المستقبل يعتمد على مستوى معرفته بموضوع الرسالة، وأما فيما يتصل بالمستوى المهاري للاتصال فهي تضم المهارات التعليمية اللفظية أي مهارة التواصل الكتابي والصوتي (للإرسال) وفهم المقروء والإنصات (للاستقبال) وهناك مهارات أخرى غير لفظية يجب توافرها عند الإرسال: كاستخدام التكنولوجيا السمعية والبصرية والصور والفيديوهات والرسوم والتعبير الحركي وغيرها من الوسائل. فالإخفاق في عملية الاتصال يعني بشكل قطعي الإخفاق في تنفيذ عملية التدريس (الأتربي، 2020؛ زيتون، 2003) حيث أشارت دراسة Alawamleh et al. (2020) إلى انخفاض مستوى التواصل في الفصول الافتراضية بسبب العزلة الاجتماعية التي يعيشها الطلاب.

مهارات التواصل الفعال في البيئة الإلكترونية:

وتتلخص مهارات التواصل الإلكتروني كما ذكرها (الحياني وآخرون، 2020) في النقاط الآتية:

1. مهارات التواصل الكتابي وإعداد الرسائل الإلكترونية بلغه واضحة ومفهومة.

2. مهارات تصميم المواد التعليمية الإلكترونية مع دمج الرسومات والمليميديا.

3. مهارات تصميم وإنتاج الفيديوهات التعليمية والمقاطع الصوتية.

4. مهارات الاستماع والاتصال الفعال.

5. مهارات إدارة الحوار والنقاش في البيئة الإلكترونية.

ويتبين أن هناك عدة مستويات مختلفة من المهارات حيث يتطلب بعضها قدرات بسيطة كالتواصل الكتابي والصوتي، وهناك مهارات تتطلب قدرات رقمية عالية كإنتاج الفيديوهات وتصميم المواد التعليمية حيث تحتاج إلى تدريب ومران مستمر للوصول إلى درجة عالية من الإتقان.

أنماط التواصل الإلكتروني:

هناك عدة أنماط للتواصل داخل البيئة الافتراضية وفقاً لطبيعة التفاعل مع الطلاب:

1- نمط التواصل المتزامن: يتطلب هذا النمط وجود الطالب والمعلم في الوقت نفسه، ليتم بينهم تفاعل مباشر بالصوت والصورة ويمتاز بتقديم تغذية راجعة فورية للطالب أثناء تعلمه، ومن صوره المحادثات الصوتية والكتابية المباشرة، الفصول الافتراضية، الفيديوهات المرئية، ويفضل استخدام هذا النوع من الاتصال في المهام البسيطة كعمليات العصف الذهني. (عامر، 2015).

وعلى الرغم من أهمية الاتصال المتزامن فإنه يجب على المعلم التنوع في استخدام أنماط الاتصال بما يخدم الموقف التعليمي؛ ويحقق أهداف الاتصال في البيئة الافتراضية.

2- نمط التواصل غير المتزامن: لا يتطلب هذا النمط وجود الطالب والمعلم في الوقت نفسه، بل يختار كل منهما الوقت المناسب للاتصال، ولا يتم تقديم تغذية راجعة إلا عند الحاجة، ومن صوره البريد الإلكتروني المدونات، ولوحة النقاش، ويفضل استخدام هذا النوع من الاتصال في المهام المعقدة كعمليات التفكير العليا. (عامر، 2015).

ومما سبق يتضح أن التواصل غير المتزامن لا يقل أهمية عن التواصل المتزامن حيث يكمل أحدهما الآخر، فهي تدرب الطلاب على مهارات التواصل الكتابية والصوتية وكيفية طرح الأفكار وصياغتها بطريقة متسلسلة لإقناع القارئ، وفي ضوء ما تقدم يبرز دور المعلم ومهاراته المعرفية والأدائية في توظيف وتفعيل مهارات التواصل وأدواته لإكسابهم للطلاب.

المهارة الثانية: مهارة الوجود والحضور المؤثر في البيئة الإلكترونية:

تعد من أهم مهارات المتابعة الإلكترونية، حيث تتطلب من المعلم إنشاء وجود وحضور من خلال الوسائل الإلكترونية المتنوعة سواء عن طريق الرسائل لتبنيه الطلاب حول المواعيد المهمة والتكليفات المطلوب

أداؤها أو التفاعل معهم في ساحات النقاش أو تقديم التغذية الراجعة لهم بصفه دورية عن أعمالهم خلال أيام الأسبوع، ومن أهم هذه الوسائل: إنشاء مجتمعات تعليمية افتراضية لاحتوائهم بطريقة هادفة وآمنة، ومثل هذه المجتمعات من الممكن أن تسهم في توثيق الصلة والتعاون بين الأقران بعضهم مع بعض ومع معلمهم، ومن المهم كذلك توضيح قنوات التواصل المتاحة لطلاب لاستقبال أي صعوبات أو مشكلات قد تواجههم أثناء التعليم الإلكتروني، وأيضًا تعريفهم بالتوقعات والأعمال الموكلة إليهم واللوائح والإجراءات الخاصة بدراساتهم، وينبغي أيضًا أن يكون المعلم حريصًا على الأخذ بأفكار الطلاب ومقترحاتهم في ما يقدم لهم من محتوى إلكتروني أو مهام من أجل تطويرها أو إعادة النظر في مضامينها (الحياني وآخرون، 2020).

وفي ضوء ما سبق يتضح أن مهارة الوجود والحضور التعليمي المؤثر يعد من أهم المهارات التي يجب أن يتمتع بها معلم التربية الإسلامية فهي تقوي العلاقة الإنسانية بين المعلم وطلابه بحيث يمثل الطلاب لتعليمات وتوجيهات المعلم أثناء الحصة الافتراضية دون فرضها أو إجبارهم على الالتزام بها بسبب اهتمامه وحرصه الدائم على متابعتهم والتواصل معهم فهو القدوة المثلى لهم.

مهارات الحضور والوجود الإلكتروني:

وفي ضوء ما سبق تستنتج الباحثة بعض مهارات الوجود والحضور التي ينبغي أن يتمكن منها معلم التربية الإسلامية وهي كالاتي:

1. مهارات المتابعة الإلكترونية المستمرة للطلاب.
2. مهارات المشاركة الفاعلة في البيئة الافتراضية.
3. مهارات توظيف الوسائل الإلكترونية المختلفة في دعم نواتج التعلم.
4. مهارات الإشراف الإلكتروني على مهام الطلاب وأعمالهم.

المهارة الثالثة: مهارة دمج الطلاب في عملية التفاعل بالبيئة الإلكترونية:

من أكثر أدوار المعلم أهمية في الإدارة الصفية هو دمج الطلاب في بيئة التعلم، حيث يتطلب هذا الأمر الاهتمام الجيد بتصميم هذه البيئة وفق معايير خاصة، فقد أورد في هذا الصدد عدة معايير منها: إنه يجب تقسيم الدرس إلى أجزاء صغيرة بما يضمن تجزئة المهام التعليمية المركبة وتحويلها إلى مهام بسيطة لأن الطلاب في هذه المرحلة يحتاجون إلى مزيد من الإشراف والمتابعة على تعلمهم لزيادة سرعة اندماجهم، كذلك يجب أن يراعى المعلم في تصميم التعلم شروط النمو الإدراكي الملاءمة لكل مرحلة عمرية حيث يرى بياجيه Piaget أن التطور الإدراكي لدى الطفل يتغير مع التقدم بالعمر، كما تشمل مهمة المعلم في عملية دمج الطلاب على بعض الاستراتيجيات التي تساعد على أداء هذا الدور، كالبداية بأنشطة تجذب اهتمام الطلاب، وتعزيز مبدأ التفاعل بينهم، وتنويع استخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة من فيديوهات وصور ورسومات وأشكال متحركة

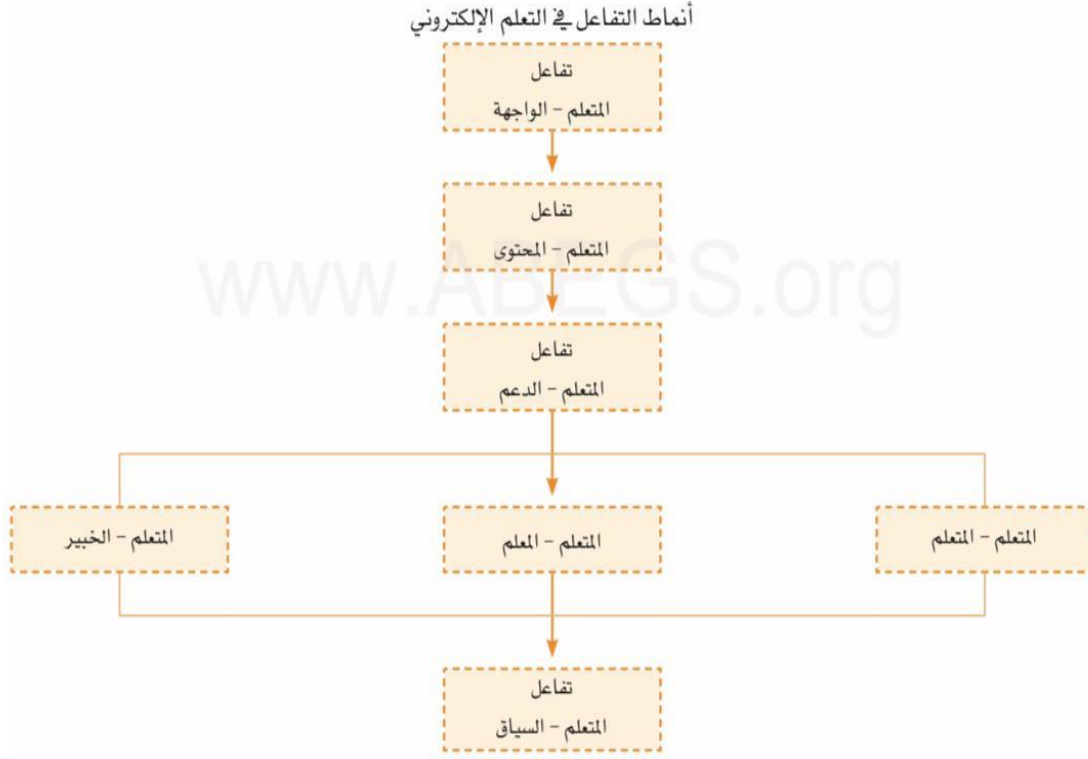
في المحتوى التعليمي، واختيار المهمات التي تتسم بالتشويق والمتعة، وأن يطلب منهم عمل تلخيص للمناقشات في نهاية كل أسبوع، وأن يحاول إشعارهم بأهميتهم في الحصة الافتراضية من خلال إتاحة الفرصة لهم بتقديم ما لديهم لبقية الطلاب، وهذا في الواقع يعزز الدافعية الداخلية لديهم، ويعد من أهم عوامل نجاح التعلم الإلكتروني (عسيري والمحيا، 2011).

ولا تكن هذه الاستراتيجيات فاعلة إلا عند أدائها في إطار تفاعلي، حيث يكون التعلم في أعلى مستوياته، وتشير دراسة (المحيا، 2021) إلى انخفاض تفاعل الطلاب في المنصات التعليمية مقارنة بالتعليم المباشر. مما يؤكد ضرورة أن يعمل المعلم على تنظيم تفاعل الطالب مع البرنامج والمادة العلمية، ومع أقرانه ومع معلمه بعدة اتجاهات من أجل حدوث تفاعل يؤثر في فهمه واندماجه في الموقف التعليمي، ويحتاج المعلم إلى عدة كفايات أساسية لتصميم البيئة التعليمية التفاعلية، ومنها:

- 1- معرفة طبيعة الطلاب.
 - 2- الفهم الكامل لآلية التعامل مع المنصات التعليمية.
 - 3- الفهم العميق لطرائق التدريس الحديثة وبنائها بما ينسجم مع معطيات التدريس.
 - 4- القدرة على استخدام وتوظيف البرامج المساندة للعملية التدريس. كبرنامج teacher kit هو أحد التطبيقات المصممة خاصّة لإدارة سلوك الطلاب في الحصة الافتراضية بطريقة عملية.
- فكلما كان تصميم البيئة التعليمية الإلكترونية أكثر دقة زاد ذلك من تفاعل الطلاب بالإضافة إلى أن عملية بناء الخبرات التعليمية تتطلب وجود قدر كبير من التفاعل مع مختلف عناصرها (عسيري والمحيا، 2011) ويمكن القول أن قدرة الطلاب على الاندماج مع البيئة التعليمية الافتراضية تتطور تدريجياً ابتداءً من الاندماج السلوكي المتمثل في إنجاز الطلاب لمهام محددة ثم الاندماج المعرفي المتمثل في معرفة الطالب للمفاهيم والحقائق ثم الاندماج الوجداني المتمثل في قدرة الطلاب على التعبير عن آرائهم حول موضوع ما

الشكل (1)

أنماط التفاعل في التعليم الإلكتروني



(عسيري والمحيا، 2011)

أساليب التفاعل في البيئة الافتراضية:

وقد قسم التفاعل في البيئات الافتراضية إلى ثلاثة أساليب وهي على النحو الآتي:

1- التفاعل القائم بين المعلم والطلاب:

حيث يقوم المعلم بدعم عملية تعلم الطلاب عن طريق تقديم الإرشاد والنصح والاعون لهم وتوجيههم لبناء مفهوم جديد للمحتوى يعتمد على التغذية الراجعة، كما يقوم أيضًا بالاتصال بالطلاب لتعديل خبراتهم وتشخيصها من خلال مشاركاتهم لتصحيح مسار تعلمهم وتخصيص وقت للمحادثات غير الرسمية معهم عن طريق الوسائل المتاحة في المنصة، ويعد ذلك أساسًا لتعلم الأنشطة اللاحقة (عامر، 2015)

2- التفاعل القائم بين الطلاب:

يحدث هذا التفاعل الأفقي عندما يتشارك طالب مع آخر آرائه حول موضوع معين، حيث يؤدي إلى زيادة مشاركتهم وسرعة تعلمهم لتقارب أفكارهم، وتكون وسائل التفاعل مباشرة كالفصول الافتراضية أو غير مباشرة كالبريد الإلكتروني ومنتدى النقاش، وتقوم بتسهيل عملية التعاون بينهم، وقد يكون هذا الاتصال في وجود المعلم أو في حالة عدم وجوده (عامر، 2015).

3-التفاعل القائم بين مجموعات الطلاب:

وهذا النوع من التفاعل يتيح الفرصة لمختلف الطلاب لعرض خبراتهم وأفكارهم وإنتاج الحلول الأكثر إبداعية وزيادة فهمهم واستيعابهم للدرس، عن طريق المجموعات التعاونية أو المحادثات الكتابية التي تظهر مدى استجابتهم ودافعيتهم للتعلم، وهذا ينمي لديهم القدرة على التعبير عن أنفسهم، ويزيد من حماسة الطلاب لممارسة عمليات التعليم (عامر، 2015).

ويتضح مما سبق؛ اختلاف أساليب التفاعل باختلاف أهدافها فهناك عدة أساليب للتفاعل، تركز إما على أساس مستوى الفهم أو على أساس مستوى الأداء أو على أساس المهارة المقصود تلميتها من التفاعل.

تطبيقات تساعد الطلاب على التفاعل في البيئة الإلكترونية:

1. البرامج التعليمية التفاعلية: هي تطبيقات إلكترونية تحتوي على مجموعة من الأدوات التفاعلية التي تمكن المعلم من تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية بطريقة تفاعلية تجذب انتباه الطلاب وتثير اهتمامهم وتوفر لهم فرصة التفاعل مع المحتوى الرقمي من خلال العروض التقديمية التي تحتوي على ألعاب تنافسية وأنشطة تفاعلية وأسئلة استطلاعية سريعة تعزز من فهمهم وتعمل على تقديم تقرير إحصائي عن أدائهم في الحصة الافتراضية، ومن هذه البرامج (Nearpod) و(pear Deck) حيث تساعد المعلم على تحفيز الطلاب على التفاعل مع البيئة الافتراضية بصورة أفضل

2. الأدوات الرقمية التفاعلية: ومع اختلاف دور المعلم في التعليم الإلكتروني أصبح في حاجة إلى استخدام أدوات رقمية تعزز من ممارساته التدريسية في العملية التعليمية، وتحفز طلابه على التفاعل في البيئة الافتراضية. كبرنامج (Edpuzzle) الفيديوهات التفاعلية وهي من أكثر الأدوات التعليمية الرقمية تأثيراً في تعلم الطلاب يستطيع المعلم من خلال هذه الأداء التحكم في الفيديوهات وإضافة تعليقات كتابية أو صوتية أو تضمين بعض الأسئلة خلال العرض وتوفر لهم تغذية راجعة فورية لجعلها أكثر ملاءمة لهم لينغمسوا في التعليم، وليس مجرد المشاهدة السلبية فقط (Fisher et al., 2020)، وتوجد وسائل رقمية أخرى تشجع الطلاب على الإنجاز وتدفعه نحو المشاركة والتفاعل كبرنامج (padlet) اللوح التفاعلي يقوم المعلم من خلاله بإنشاء مساحة خاصة بالمقرر الإلكتروني يعرض فيها إنجازات الطلاب وأعمالهم.

3. الألعاب التعليمية التفاعلية: لم تعد الألعاب ترفاً تعليمياً يمكن الاستغناء عنه، فطبيعة المقررات الإلكترونية وبيئتها تحتم على المعلم استخدام المثيرات الحسية التي تلامس ميول واهتمامات الطلاب التقنية وتجعلهم في حالة تركيز وانتباه لفترات طويلة دون أن يشعروا أنهم يتعلمون، ومن ثم يتم بناء خبراتهم وتنمية مهاراتهم بطريقة ممتعة وجذابة تزيد من رغبتهم في التعلم وتؤثر في دافعيتهم وتحفزهم على التفاعل والمشاركة باستمرار في العملية التعليمية.

المهارة الرابعة: مهارة اختيار استراتيجيات التعليم الإلكتروني:

إن استراتيجيات التدريس: هي الطريقة التي يتبعها المعلم لتنفيذ التدريس، ومجرد وجود التقنية غير كافٍ لتنفيذ التدريس بل يجب أن توجد استراتيجيات واضحة لكيفية توظيف هذه التقنية بشكل فعال في أنشطة التعليم، وتوجد العديد من الاستراتيجيات المستخدمة في التعلم الإلكتروني، والتي تركز على بناء المعرفة، وتطبيق المهارات، وهذه الاستراتيجيات مبنية على فلسفة أن الطالب هو محور العملية التعليمية، والمعلم هو مساعد وداعم لهذه العملية، وتعد عملية اختيار استراتيجية التدريس المناسبة في بيئة التعلم الإلكتروني من الأمور المهمة التي تساعد على النجاح، وتوجد عوامل تجب مراعاتها عند اختيار الاستراتيجية منها: طبيعة التقنية المستخدمة، وطبيعة الأنشطة التعليمية، واحتياجات الطلاب (عسيري والمحيا، 2011، ص.92) ويوجد عدد كبير من الاستراتيجيات التي يمكن أن يوظفها المعلم في التعليم الإلكتروني منها: استراتيجية الصف المقلوب، التعلم بأسلوب حل المشكلات، العصف الذهني الإلكتروني، التعلم الإلكتروني القائم على المشاريع، مجموعات العمل الإلكترونية، الخرائط الذهنية الإلكترونية، القصص الرقمية، التلعيب (وزارة التعليم، 2020).

وفي ضوء ما سبق يمكن القول إن استراتيجيات التدريس الإلكتروني هي الأداء الفعلية للإدارة الصفية التي يستطيع من خلالها المعلم التحكم في مستوى التفاعل والتواصل والسيطرة على سلوكيات الطلاب من خلال عنصر التشويق والمتعة التي قد تمتاز بها بعض الاستراتيجيات.

أسس التطبيق الفعال لاستراتيجيات التعليم الإلكتروني:

وتتلخص في النقاط الآتية كما ذكرها (الحياني وآخرون، 2020):

1. أن يستخدم المُعَلِّم البرامج والتطبيقات الإلكترونية المساندة لاستراتيجيات التعليم لدعم ممارسة الطلاب للأنشطة التعاونية والذاتية.

2. ضرورة تجديد استراتيجيات التعليم الإلكتروني ضمن إطار معطيات وعوامل الموقف التعليمي.

3. أهمية تحقيق التكامل بين استراتيجيات التعليم الإلكتروني وأدوات الوسائط المتعددة المتاحة عبر

المنصات التعليمية، لا أن تدور حولها.

المهارة الخامسة: مهارة تقويم أداء الطلاب عبر التعليم الإلكتروني:

تمتاز البيئة الإلكترونية بوجود العديد من أدوات القياس والتقويم المختلفة التي تم إعدادها وتصميمها في ضوء التوجهات الحديثة في التقويم التربوي لضمان دقتها في قياس أداء الطالب، ونظرًا لأهميتها في تطوير العملية التعليمية وإظهار مؤشرات حقيقية. فيمكن تعريف التقويم الإلكتروني بأنه: "الذي يتم بواسطة تقنيات الكمبيوتر وشبكاته ومن خلاله يتم القيام بكافة أنشطة التقويم كإعداد الأسئلة ومهام التقويم وتقديم التغذية الراجعة الفورية" (عين، 2017، ص.3). وعلى هذا يتطلب أن يستند تقويم المُعَلِّم إلى ممارسات واضحة ومحددة تظهر

مهارته في التعامل مع استراتيجيات التقويم الإلكتروني وتوظيفها بما يتناسب مع المعارف والمهارات المطلوب قياسها فيمكن تحديد أهم مهاراتها، وهي:

كما حددها Nelc (2020) وهي كالآتي:

1- مهارة اختيار الوسائل والأدوات التقييمية المناسبة.

2- مهارة تنويع أساليب التقويم الإلكتروني وعدم الاقتصار على أحدهما بما يكفل تحقيق العدالة

والمصادقية.

3- مهارة تقديم التغذية الراجعة الفورية لأداء الطالب.

وبعد العرض السابق يمكن القول أن اكتساب المعلمين للمهارات اللازمة للإدارة الصفية الإلكترونية؛

يمكن أن يتحقق من خلال فهم البيئة الافتراضية نظرياً وتقنياً وتطبيقياً، وخبراتهم السابقة في مجال التعليم

الإلكتروني، ومدى تمكنهم من المهارات الأساسية للتدريس التي قد تبنى عليها المهارات الإلكترونية اللازمة.

جدول (3) أوجه التشابه والاختلاف بين الإدارة الصفية العادية والإلكترونية

الإدارة الصفية الإلكترونية	الإدارة الصفية العادية	أوجه المقارنة
ومن خلال ملاحظة الباحثة تبين وجود اختلاف بين المعلمين في استخدام الأساليب الفوضوية والديمقراطية.	-يكثر استخدام المعلمين للأسلوب الفوضوي. -أظهرت دراسة (الكيلاي، 2016) قلة استخدام معلمي التربية الإسلامية للأسلوب الديمقراطي في إدارتهم الصفية واعتمادهم بدرجة كبيرة على (الأسلوب الفوضوي). ويتصف المعلم ذو النمط الفوضوي بضعف الشخصية وعدم القدرة على جذب انتباه الطلاب وضبطهم ومتابعة تقدمهم والتأثير فيهم فهو يعمل بشكل عشوائي من دون تنظيم أو تخطيط مسبق (الحريري، 2010).	الأسلوب المتبع في الإدارة الصفية
-لا تركز مهارة الإدارة الصفية الإلكترونية على البيئة المادية وإنما تركز بدرجة كبيرة على مهارات التواصل والتفاعل مع الطلاب.	-ترتكز مهارة الإدارة الصفية بشكل كبير في التعليم المباشر على البيئة المادية وكيفية ترتيبها وتنظيمها ومدى نظافتها. -حيث أظهرت دراسة (الرواضية، 2020) أن مستوى امتلاك المعلمين لمهارات الإدارة الصفية جاءت	مهارات الإدارة الصفية

أوجه المقارنة	الإدارة الصفية العادية	الإدارة الصفية الإلكترونية
	بدرجة (مرتفعة)، واتفقت معها دراسة كل من (رضوان، 2019) ودراسة (بناي ومحجر، 2018).	-ومن خلال ملاحظة الباحثة لمعلمي التربية الإسلامية أثناء الحصة الافتراضية تبين أن مستوى امتلاكهم للمهارات وقدرتهم على توظيفها في المواقف التعليمية كانت بمستوى ضعيف، مما انعكس ذلك على إنجاز طلابهم للأنشطة التعليمية.

المبحث الثاني: معوقات الإدارة الصفية الإلكترونية

أبرز معوقات الإدارة الصفية الإلكترونية:

يواجه التعليم الافتراضي -كغيره من الأنظمة الحديثة- العديد من المعوقات إذ إن تطبيقه كان مفاجئاً؛ بسبب الظروف الصحية ولم يتم التحضير النفسي والعلمي والتقني له سواء للمعلمين أو الطلاب وفي ظل ضعف البنية التحتية اللازمة له، لذلك تعامل البعض منهم مع الأمر بشكل غير منضبط، مما أفرز تحدي الإدارة الصفية الإلكترونية الذي نتجت عنه معوقات بشرية وتقنية (السعيد، 2020، ص.38)

أولاً: المعوقات المتعلقة بالمعلمين:

ولكي يكون المعلم قادراً على أداء مهامه في البيئة التعليمية الإلكترونية، يتطلب امتلاك ثقافة رقمية عالية؛ لإتقان أدواره الجديدة كداعم وموجه ومرشد للطلاب، وليس مجرد التعامل مع أساسيات الحاسب (عسيري والمحيا، 2011)؛ وقد صاحب هذا التغير في الأدوار ظهور بعض المعوقات والتحديات، ونشير هنا إلى مدى الصعوبات المهنية والمهارية والتقنية للمعلم في إدارته لتعليم طلابه في المنصات التعليمية، وفيما يلي أبرز المعوّقات التي تم ذكرها في الأطر النظرية، حيث صنفها الباحثة إلى:

المعوقات المتعلقة بالمعلم في الجانب المهني:

وتتلخص معوقات المعلم في الجانب المهني في النقاط الآتية، كما في السعيد (2021)، وعامر (2015)، والهاجري (2020)، وهي كالاتي:

1. ضعف جودة التدريس لاستسهال المعلم لإعداد الدروس، وفق الاستراتيجيات التقليدية، واستخدامها بدلاً عن الاستراتيجيات الحديثة الأكثر ملاءمةً للطلاب.

2. حاجة المعلمين المستمرة إلى التدريب المتواصل؛ لما تمتاز به برمجيات التعليم الإلكتروني من تطورات وتغيرات سريعة؛ حيث تقل نسبة الدورات التدريبية المقدمة لهم عن 30%، لذلك أوصت دراسة الحسن (2021) بضرورة تطوير مهارات الإدارة الصفية الإلكترونية للمعلمين؛ لتأثيراتها بشكل مباشر في فاعلية عملية الاتصال.

المعوقات المتعلقة بالمعلم في الجانب المهاري:

ومن أهم تلك المعوقات كما ورد في الهاجري (2020) كالاتي:

1. عدم تقبل بعض المعلمين للتعليم الرقمي؛ بسبب افتقارهم إلى المهارات التقنية اللازمة، للتعامل مع برنامج تيمز.

المعوقات المتعلقة بالمعلم في الجانب التقني:

وتتلخص معوقات المعلم في الجانب التقني في النقاط الآتية، كما في الحيلة (2022)، والحسن

(2021)، وهي كالاتي:

1. صعوبة السيطرة على سلوكيات الطلاب غير المضبوطة أثناء الحصة الافتراضية.

2. كثرة انقطاع الصوت لدى المعلم وعدم وضوحه، الذي قد يتسبب في ضعف اندماج الطلاب المعرفي؛

لعدم تسلسل أفكارهم في الحصة الافتراضية.

3. صعوبة التأثير والإقناع الوجداني من قِبَلِ المُعَلِّمِ في ظل غياب لغة الجسد أثناء التدريس الافتراضي.

حيث أشارت دراسة عبد الغفور (2020) إلى الدور الإيجابي للغة الجسد، في زيادة فاعلية الإدارة الصفية على وجه الخصوص؛ لما لها من أهمية في تعزيز قدرات الطلاب على طرح آرائهم في الحوار والنقاش.

4. قصر وقت الحصة الافتراضية مقارنة بالتعليم المباشر، حيث لا يسمح بتقويم جميع الطلاب للتأكد

من فهمهم واستيعابهم لمحتوى المادة العلمية.

ثانياً: المعوقات المتعلقة بالطلاب:

يعد الطالب محوراً للعملية التعليمية- التعليمية، وقد توجهت عملية التعليم برمتها نحوه؛ كي تمكنه من

التعلم وفق اتجاهاته، واستعداداته، ودافعيته، وغيرها من العوامل التي تمكنه من التعلم باقتدار؛ إلا إنه وفي

بعض الأحيان قد لا تكون الظروف خادمة لهذه العوامل، بسبب وجود معوقات متنوعة مرتبطة بجوانبه الأكاديمية أو المهارية. (نوفل، 2020، ص. 318).

المعوقات المتعلقة بالطلاب في الجانب الأكاديمي:

وتتلخص معوقات الطالب في الجانب الأكاديمي في النقاط الآتية، كما في الحيلة (2022)، والحمار وآخرون (2022)، وهي كالاتي:

1. وجود بعض الممارسات الخاطئة من الطلاب، كالغش من الإنترنت للإجابة على المهمات أو الأنشطة

أثناء الحصة الافتراضية.

2. عدم اطلاع الطالب على المهام والدروس عبر المنصة التعليمية لمتابعة تعلمه.

المعوقات المتعلقة بالطالب في الجانب المهاري:

وتتلخص معوقات الطالب في الجانب المهاري في النقاط الآتية، كما في الهاجري (2020)، فيشر

وآخرون (Fisher et al., 2020)، وهي كالاتي:

3. افتقار الطلاب للكفايات اللازمة للتكيف مع البيئة الافتراضية.

4. ضعف مهارات الإدارة الذاتية لدى بعض الطلاب، واعتمادهم على توجيهات المعلم عند أدائهم

للأنشطة التعليمية؛ مما يتسبب في إهدار وقت الحصة الافتراضية.

المعوقات المتعلقة بالطالب في الجانب التقني:

حددت الجمعية الدولية في التربية (ISTE) قائمةً بالمعايير التقنية الواجب توافرها لدى المتعلم، وقد

انبثقت منها قوائم بالكفايات لكل مرحلة دراسية، وتهدف جميعها إلى أن يحقق الطالب مهارات تقنية عالية؛ إذ

يوجد من ينطلق بسرعة بسبب توافر بعض هذه الخصائص والمهارات، ويوجد من يتعثر لافتقاره لها (عسيري

والمحيا، 2011). وتتلخص معوقات الطالب في الجانب التقني في النقاط الآتية، كما في الحيلة (2022)،

وعامر (2014)، والسعيد (2020)، والسلمي (2020)، وهي كالاتي:

1. صعوبة فهم بعض الدروس العملية التي تحتاج إلى ممارسة من قبل الطالب؛ مما يتسبب في غيابهم

عن الحصة الافتراضية.

2. ضعف دافعية الطلاب نحو هذا النوع من التعليم، وانشغالهم بالأحاديث الجانبية مع الأسرة أثناء

الحصة الافتراضية.

3. غياب التواصل الاجتماعي المباشر بين المتعلمين الذي قد يتسبب في شعورهم بالملل والضجر،

حيث أشارت دراسة فيشر وآخرون (Fisher et al., 2020) إلى أن المشاعر السلبية تؤثر على قدراتهم الذهنية،

حيث لا يكون للتعليم تأثير قوي وفعال عند شعورهم بعدم الرضا.

4. كثرة المؤثرات السمعية والبصرية، كالتلفاز أو اللعب أو إجراء محادثات عبر الواتس، خلال سير

العملية التعليمية.

المعوقات المتعلقة بالاتصال وتكنولوجيا المعلومات:

وتتلخص معوقات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات في النقاط الآتية، كما في البنك الدولي (2020)، الحمار وآخرون (2020)، وصفر وأغا (2020)، والغامدي (2020)، وعامر (2015)، وهي كالاتي:
1. ضعف خدمات الإنترنت وانقطاعها المتكرر، ما يعد من أهم وأبرز التحديات التي تواجه عملية التعليم الافتراضي، حيث يؤثر على 80% من الطلاب عند أدائهم لوظائفهم ومتابعتهم لدروسهم عبر المنصات التعليمية.

2. قلة البرمجيات الإلكترونية التي تدعم هذا النوع من التعليم.

3. انقطاع الكهرباء بشكل مفاجئ، بسبب أحوال الطقس المتقلبة، عند أداء المعلم للحصة الافتراضية.
4. الافتقار إلى الأمن، وسهولة اختراق البرامج التعليمية والأجهزة الإلكترونية، وتعرضها للقراصنة والهجمات؛ مما يفقد التعليم عامل الخصوصية لإمكانية الحذف أو الإضافة أو التشويش وغيرها من الأضرار.

المعوقات المتعلقة بالجوانب الفنية:

وتتلخص المعوقات الفنية في النقاط الآتية، كما في (الهاجري، 2020) و (الحمار، 2022) و(صفر وأغا، 2020)، وهي كالاتي:

1. ضعف خدمات الدعم الفني في إصلاح المشكلات الطارئة، حيث أشارت إلى أن مدة الاستجابة تتراوح من 3-5 أيام.

2. تكرار حدوث الأعطال التقنية أثناء الحصة الافتراضية.

3. قدم الموارد التعليمية الإلكترونية المتوفرة للمحتوى الدراسي، من كتب رقمية وأنشطة تعليمية.

الدراسات السابقة

سيتم عرض الدراسات السابقة من الأحدث إلى الأقدم من خلال عرض الأهداف والمنهجية والأدوات والعينة، وأهم النتائج وأبرز التوصيات:

المحور الأول: دراسات تناولت الإدارة الصفية الإلكترونية

دراسة يوسار (UCAR & ACAR, 2022) والتي هدفت إلى التحقق من تجارب إدارة الفصل الافتراضي للمعلمين، وتوصلت النتائج إلى أن المعلمين يواجهون مشكلات في إدارة الصف الافتراضي، كتحدث الطلاب في ذات الوقت مع بعضهم البعض، والضوضاء في البيئة المنزلية لديهم، والسلوكيات غير الإيجابية الصادرة منهم، كما هدفت دراسة السعيد (2021) إلى بيان أثر جائحة كورونا على عملية الانضباط الطلابي في التعليم عن بعد، وتوصلت النتائج إلى أن إشكالية ضبط الطلاب أثناء إعطاء الحصة الافتراضية ما زالت قائمة، في ظل غياب التواصل وجهاً لوجه بين المعلمين والطلاب، ومحدودية توجيه ملحوظات للطلاب عبر

شبكة الإنترنت، واستمرار ميل المُعلِّمين إلى التركيز على النظرية بدلاً من الممارسة، وهدفت دراسة **المحيا (2021)** إلى معرفة مستوى التفاعل والإنجاز لدى الطلاب والطالبات في المنصات التعليمية بمدارس التعليم العام في ظل جائحة كورونا، وتوصلت النتائج إلى أن العوامل المؤثرة على مستوى التفاعل والإنجاز تتمثل في ضعف الإنترنت الذي يشوش على إنجاز وأداء الطلاب في المنصات التعليمية، وكذلك دراسة **الحسن (2021)** هدفت إلى تعرف واقع التواصل اللفظي الفعال في الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا، وتوصلت الدراسة إلى العديد من مُعَوِّقات التواصل اللفظي أهمها: غياب لغة الجسد، وقصر وقت الحصة الافتراضية مقابل العدد الكبير من الطلاب، ودراسة **عابد (2021)** التي هدفت إلى معرفة تأثير التعليم عن بعد على التواصل بين المُعلِّمين والطلاب في المرحلة الابتدائية خلال جائحة كورونا في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أولياء الأمور، وتوصلت النتائج إلى العديد من المشكلات من أهمها: عدم قدرة الطلاب على فهم المواد الدراسية بشكل جيد، وعدم وجود تقييم كافٍ من المُعلِّمين، وقلة مشاركة الطلاب خلال الفصول الافتراضية، وأن التواصل بين المُعلِّمين والطلاب يتأثر سلباً بالتعليم عن بعد، وهدفت دراسة **سيباندا (2020)** **(Sibanda,** إلى معرفة تجارب المُعلِّمين في إدارة سلوك الطلاب في الفصول الافتراضية بالمدارس الثانوية الخاصة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن المُعلِّمين واجهوا صعوبات وتحديات كثيرة أثناء إدارة سلوك الطلاب في الحصة الافتراضية، كما هدفت دراسة **يو وآخرون (YU et al., 2020)** إلى معرفة العلاقة بين تفاعل الطلاب واستمرار التعلم في التعليم عن بعد من منظور الاعتدال والوساطة في المشاعر الأكاديمية بما في ذلك الاستمتاع والملل والقلق، وأظهرت النتائج وجود علاقة مباشرة بين تفاعل الطلاب والمشاعر الأكاديمية من الملل والقلق والاستمتاع باستمرار تعلم الطلاب، وهدفت دراسة **الحمد والسامرائي (2020)** إلى الكشف عن المُعَوِّقات التي تواجه إدارة الصف بتجربة التعليم عن بُعد في جامعتي العلوم والتكنولوجيا الأردنية وجامعة الحسين بن طلال وفق آراء أعضاء هيئة التدريس ومساعدتي التدريس، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود عدد من المُعَوِّقات منها مُعَوِّقات تَقْنِيَّة، ومنها مُعَوِّقات غير مادية، كما هدفت دراسة **السعدني (2017)** إلى قياس فاعلية برنامج مقترح لإكساب المُعلِّمين المبتدئين مهارات الإدارة الإلكترونية للصف الدراسي على أدائهم التدريسي ودافعيتهم للتدريس، وكان من النتائج: أن المُعلِّمين المبتدئين يعانون نقصاً في مهارات الإدارة الإلكترونية للصف الدراسي بشكل كبير، وتوجد فاعلية للبرنامج على أداء المُعلِّمين.

المحور الثاني: دراسات تناولت مُعَوِّقات واقع التعليم عن بعد

دراسة الحمار وآخرين (2022) التي هدفت إلى تحديد درجة المُعَوَّات التي يواجهها مُعَلِّمُو المرحلة المتوسطة مع نظام التعليم عن بعد بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها: أن الطلاب ينشغلون ببرامج الترفيه عن متابعة تحصيلهم الدراسي، وعدم توفر تدريب للطلاب على كيفية استخدام التعليم عن بعد، وهدفت دراسة مصطفى والحيلة (2021) تعرف أهم مُعَوَّات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (Coved-19) من وجهة نظر مُعَلِّمِي وأولياء أمور طلبة مدارس لواء الجيزة ، وتوصلت الدراسة إلى أن مُعَوَّات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مُعَلِّمِي وأولياء الأمور جاءت بدرجة مرتفعة، وهدفت دراسة الثائب (2021) إلى تعرف مُعَوَّات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (Coved-19) من وجهة نظر مُعَلِّمِي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة، وتوصلت النتائج إلى وجود مُعَوَّات لاستخدام التعليم عن بعد بمراحل التعليم الأساسي، وجاءت كافة المُعَوَّات بدرجة عالية، وهدفت دراسة ساري وناير (Sari & Nayir, 2020) إلى الكشف عن تصورات المدرسين والإداريين والأكاديميين الذين اضطروا إلى مواصلة التعليم عن بُعد فترة الأمراض الوبائية، وعن المشكلات التي واجهوها واستراتيجيات التعامل مع التحديات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن المُعَلِّمِينَ يواجهون صعوبات في الوصول إلى الإنترنت، ونقص في البنية التحتية، وإدارة الفصول الدراسية والموارد البشرية، كما هدفت دراسة الرنتيسي (2020) إلى تعرف على مُعَوَّات تطبيق التعليم عن بُعد في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة من وجهة نظر المُعَلِّمِينَ في ظل جائحة كورونا (Covid-19)، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن مُعَوَّات التعليم عن بُعد كانت بدرجة كبيرة، وهدفت دراسة علي (2020) إلى تحديد أهم مُعَوَّات تطبيق التعليم عن بُعد واستراتيجيات التقويم البديل التي تواجه أعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية التربية النوعية، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها: وجود مُعَوَّات متعلقة بالبنية التحتية، وأخرى متعلقة بمنصات التعليم عن بُعد المتزامنة وغير المتزامنة، و دراسة الغامدي (2020) هدفت إلى الكشف عن مُعَوَّات التعليم الرقمي في مدارس شرق الدمام من وجهة نظر قادة وقائدات المدارس، وتوصلت النتائج إلى أن مُعَوَّات البنية التحتية للمدارس جاءت بدرجة كبيرة تليها المُعَوَّات المادية والإدارية بدرجة متوسطة، وأخيراً المُعَوَّات المتعلقة بالمُعَلِّم والطلاب بدرجة متوسطة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

أولاً: منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ لملائمته لطبيعة المشكلة، وخصائص العينة التي يمكن الوصول لمعظم أفرادها. الذي يُعرفه المهدي (2019) بأنه: "المنهج الذي يصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة، والعوامل التي تتحكم فيها، واستخلاص النتائج لتعميمها".

ثانياً: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مُعَلِّمي ومعلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة في المدارس الحكومية والأهلية، والبالغ عددهم (1125) مُعَلِّمًا ومعلمة (وزارة التعليم، 2022).

ثالثاً: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (287) مُعَلِّمًا ومعلمة، وهي عينة عشوائية تم اختيارها بطريقة عشوائية حيث قامت الباحثة بتقسيم مجتمع الدراسة إلى أربعة أقسام بناء على عدد مكاتب التعليم في المدينة المنورة، حيث يضم كل مكتب عددًا من المدارس المتوسطة، وهذه المكاتب هي مكتب التعليم بالجنوب، ومكتب التعليم بالشرق، ومكتب التعليم بالشمال، ومكتب التعليم بالغرب، حيث تم اختيار عدد من المدارس من كل مكتب تعليم، وقد تم اختيار عدد من المُعَلِّمين والمُعَلِّمات من كل مدرسة بطريقة عشوائية، لتكون ممثلة للدراسة، والجدول (4) يوضح عدد المدارس المختارة وأعداد المُعَلِّمين:

جدول (4) عدد المدارس المختارة وأعداد المُعَلِّمين والمُعَلِّمات

م	مكاتب التعليم	عدد المُعَلِّمين		عدد المدارس		المجموع
		بنين	بنات	بنين	بنات	
1	مكتب التعليم بجنوب المدينة المنورة	42	-	20	-	42
2	مكتب التعليم بشرق المدينة المنورة	40	45	23	41	85
3	مكتب التعليم بشمال المدينة المنورة	34	38	26	30	72
4	مكتب التعليم بغرب المدينة المنورة	38	50	31	32	88
	المجموع	154	133	100	103	287

توزيع عينة الدراسة وفق المتغيرات الأولية:

حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية، وفيما يأتي توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها:

جدول (5) توزيع أفراد الدراسة وفقاً للمتغيرات الأولية

المتغيرات	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
-----------	-----------------	---------	----------------

53,7	154	ذكر	الجنس
46,3	133	أنثى	
100%	287	المجموع	
3,8	11	أقل من 5 سنوات	سنوات الخدمة
17,1	49	من (6) إلى (10) سنوات	
30,0	86	من (11) إلى (15) سنة	
49,1	141	أكثر من (15) سنة	
100%	287	المجموع	
43,6	125	(10-25) ساعة	عدد الساعات التدريبية في مجال التعليم عن بعد
25,1	72	(26-40) ساعة	
31,4	90	(41-56) ساعة	
100%	287	المجموع	

رابعاً: أداة الدِّراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها؛ أعدت الباحثة استبانة هدفت إلى قياس مستوى المعوقات لاستخدام مهارة الإدارة الصفية الإلكترونية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة، ولبناء الاستبانة في صورتها النهائية، قامت الباحثة بالآتي:

- 1- إجراء دراسة استطلاعية: من خلال المقابلات المفتوحة مع بعض معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة واستطلاع آرائهم حول موضوع الدراسة وأبرز المعوقات التي تواجههم.
- 2- الاطلاع على مهارات التدريس الإلكتروني (الإدارة) التي حددتها وزارة التعليم.
- 3- الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة، كدراسة الحمد والسامرائي (2020)، ودراسة الحسن (2021)، ودراسة سيباندا (Sibanda, 2020) ودراسة السعيد (2021)، ودراسة الحمار وآخرين (2022) وغيرها من الدراسات.
- 4- إعداد قائمة بمعوقات استخدام مهارة الإدارة الصفية الإلكترونية (التقنية والبشرية).

5-بناء استبانة في ضوء القائمة التي توصل إليها، تحتوي على معوقات: (تقنية، بشرية)، وقد تدرج في مستوى المعوقات وفق مقياس خماسي (أوافق بشدة-أوافق-أوافق بدرجة متوسطة-غير موافق-غير موافق بشدة).

صدق أداة الدراسة:

إن صدق الأداة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، كما يُقصد بالصدق "شمول الأداة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها (العساف، ١٤٣٣هـ، ص.310) وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال القيام بما يأتي:

1. صدق المحتوى (المحكّمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة في صورتها الأولية ، تمَّ عرضها على (31) من المحكّمين المتخصصين ذوي الخبرة من أساتذة المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية وتقنيات التعليم وبعض مشرفي ومعلمي الدراسات الإسلامية؛ وقد تمَّ الأخذ بملاحظات المحكّمين، واعتماد العبارة التي اتفق عليها بنسبة تزيد عن (٨٥ %) فأكثر ، وأصبحت الاستبانة في شكلها النهائي بعد التأكد من الصدق الظاهري مكونة من (50) فقرة مقسمة على أربعة محاور رئيسة.

2. صدق الاتساق الداخلي:

بعد التأكد من صدق المحتوى (المحكّمين) تم حساب الصدق الداخلي ، وذلك بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (30) فرداً لهم نفس خصائص عينة الدراسة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين إجابات العينة على كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وبين كل فقرة بالاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك باستخدام برنامج (SPSS)، حيث جاءت النتائج على النحو الآتي:

المحور الأول: المُعَوِّقات البشريَّة (المتعلقة بالمُعَلِّمين) من وجهة نظرهم:
جدول (6) معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الأول

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.499**	7	.462*	13	.719**
2	.617**	8	.671**	14	.600**
3	.584**	9	.419*	15	.430*

.523**	16	.827**	10	.750**	4
.665**	17	.512**	11	.501**	5
.525**	18	.756**	12	.390*	6

** دال عند مستوى دلالة 0.01 * دال عند مستوى دلالة 0.05

يُنْضَحُ مِنَ الْجَدُولِ السَّابِقِ أَنَّ مَعَامَلَاتِ الْإِرْتِبَاطِ بَيْنَ الْفَقَرَاتِ وَالدرِجَةِ الْكَلِيَّةِ لِمَحُورِ الْمُعَوِّقَاتِ الْبَشَرِيَّةِ (الْمَتَعَلِّقَةِ بِالْمُعَلِّمِينَ) مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِهِمْ جَاءَتْ جَمِيعُهَا مَعَامَلَاتٌ جَيِّدَةٌ وَمَقْبُولَةٌ؛ حَيْثُ كَانَتْ كُلُّهَا دَالَّةً عِنْدَ مَسْتَوَى دِلَالَةِ أَقْلٍ أَوْ يَسَاوِي (0.05).

المحور الثاني: المُعَوِّقَاتُ الْبَشَرِيَّةُ (الْمَتَعَلِّقَةُ بِالطَّلَابِ):

جدول (7) معامِل ارتبَاط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الثاني

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
.871**	9	.369*	5	.482**	1
.750**	10	.661**	6	.696**	2
.660**	11	.573**	7	.647**	3
		.699**	8	.563**	4

** دال عند مستوى دلالة 0.01 * دال عند مستوى دلالة 0.05

يُنْضَحُ مِنَ الْجَدُولِ السَّابِقِ أَنَّ مَعَامَلَاتِ الْإِرْتِبَاطِ بَيْنَ الْفَقَرَاتِ وَالدرِجَةِ الْكَلِيَّةِ لِمَحُورِ الْمُعَوِّقَاتِ الْبَشَرِيَّةِ (الْمَتَعَلِّقَةُ بِالطَّلَابِ) جَاءَتْ جَمِيعُهَا مَعَامَلَاتٌ جَيِّدَةٌ وَمَقْبُولَةٌ؛ حَيْثُ كَانَتْ كُلُّهَا دَالَّةً عِنْدَ مَسْتَوَى دِلَالَةِ أَقْلٍ أَوْ يَسَاوِي (0.05).

المحور الثالث: المُعَوِّقَاتُ التِّقْنِيَّةُ (الْمَتَعَلِّقَةُ بِإِمْكَانِيَّاتِ وَتَجْهِيزَاتِ الْحِصَّةِ الْإِفْتِرَاضِيَّةِ):

جدول (8) معامِل ارتبَاط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الثالث

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
.776**	11	.588**	6	.824**	1
.646**	12	.736**	7	.531**	2

.642**	13	.732**	8	.724**	3
		.807**	9	.645**	4
		.751**	10	.556**	5

** دال عند مستوى دلالة 0.01

يُتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمحور المُعَوِّقات التِّقْنِيَّة (المتعلقة بإمكانات وتجهيزات الحِصَّة الأَفْرَاضِيَّة) جاءت جميعها معاملات جيدة ومقبولة؛ حيث كانت كُلُّها دالة عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (0.05).

المحور الرابع: المُعَوِّقات التِّقْنِيَّة (المتعلقة بالجوانب الفنيَّة):

جدول (9) معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الرابع

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
.856**	7	.522**	4	.704**	1
.722**	8	.825**	5	.677**	2
		.573**	6	.854**	3

** دال عند مستوى دلالة 0.01

يُتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمحور المُعَوِّقات التِّقْنِيَّة (المتعلقة بالجوانب الفنيَّة) جاءت جميعها معاملات جيدة ومقبولة؛ حيث كانت كُلُّها دالة عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (0.05).

ثبات درجات أداة الدِّراسَة:

ثبات أداة الدراسة يعني أن الأداة ستعطي النتائج نفسها تقريباً عند تطبيقها مرات عديدة على العينة نفسها، وبناء على نتائج عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من (30) معلم تم حساب ثبات أداة الدراسة ويقصد به إلى أي درجة تعطي أداة الدراسة قراءات متقاربة عند كل مرة تستخدم فيها، أو يعني التأكد من أن الاستجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على أشخاص مختلفين في أوقات مختلفة، باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Chronbach Alpha)، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة:

جدول (10) معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
المحور الأول: المَعَوِّقَاتُ الْبَشَرِيَّةُ (المتعلقة بالمُعَلِّمِينَ) من وجهة نظرهم	18	.883
المحور الثاني: المَعَوِّقَاتُ الْبَشَرِيَّةُ (المتعلقة بالطلاب)	11	.852
المحور الثالث: المَعَوِّقَاتُ التِّقْنِيَّةُ (المتعلقة بإمكانيات وتجهيزات الحِصَّةِ الْاِفْتِرَاضِيَّةِ)	13	.905
المحور الرابع: المَعَوِّقَاتُ التِّقْنِيَّةُ (المتعلقة بالجوانب الفنيَّة)	8	.860
الدرجة الكلية للاستبانة	50	.920

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ كانت مناسبة لأغراض البحث العلمي لجميع محاور الاستبانة؛ إذ كانت جميعها مقبولة علمياً وتفي بمتطلبات التطبيق، كما تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على الدرجة الكلية، حيث بلغت (0.920) ومما سبق يتبين أن الاستبانة تتسم بدرجة مقبولة من الصدق والثبات تحقق أهداف الدراسة؛ لذا يمكن الاعتماد عليها أداة للدراسة والوثوق بنتائجها.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما قائمة معوقات استخدام مهارة الإدارة الصفية الإلكترونية (التقنية، البشرية)؟ توصلت الباحثة إلى قائمة بمعوقات استخدام مهارة الإدارة الصفية الإلكترونية، تكونت من (50) فقرة، موزعة على أربعة مجالات (المعوقات المتعلقة بالمعلمين-المعوقات المتعلقة بالطلاب-المعوقات المتعلقة بإمكانيات وتجهيزات الحصة الافتراضية-المعوقات المتعلقة بالجوانب الفنية)، جاءت كما يأتي:

أولاً: المعوقات المتعلقة بالمعلمين:

- 1- ضعف مهارة المعلم في استخدام التحضير الإلكتروني عبر منصة مدرستي.
- 2- ضعف التخطيط الإلكتروني الجيد لمواجهة المشكلات الطارئة أثناء التدريس الافتراضي.
- 3- قلة تطوير المُعَلِّم لمهاراته التدريسية الإلكترونية باستمرار أثناء التعليم الافتراضي.
- 4- ضعف مهارة المُعَلِّم في استخدام برامج تصميم الدروس التفاعلية الإلكترونية كبرنامج (النيروود) أثناء التدريس الافتراضي.

- 5- قلة استعداد المُعَلِّم للحِصَّة الافتراضية من خلال التحقق من جودة (الصوت، وعمل الكاميرا، والاتصال وتنزيل الملفات) قبل البدء في التدريس.
- 6- قلة اهتمام المُعَلِّم بتقيد الطلاب بآداب السلوك الرقْمِي أثناء المشاركة أو التفاعل في الحصة الافتراضية.
- 7- ضعف مهارات المُعَلِّم في استخدام الأجهزة الإلكترونية بسلاسة أثناء الحصة الافتراضية.
- 8- قلة تركيز المُعَلِّم على استراتيجيات التعليم الإلكتروني كاستراتيجية الصفّ المقلوب أثناء التدريس الافتراضي.
- 9- قضاء المُعَلِّم لأوقات طويلة أمام جهاز الحاسوب يسهم في انخفاض نشاطه الجسدي والعقلي عند أداء عمله.
- 10- قلة معرفة المُعَلِّم بأدوات التعزيز الإلكترونية الفعالة كبرنامج (certificate) لتحفيزهم وتشجيعهم أثناء الحصة الافتراضية.
- 11- صعوبة ملاحظة المُعَلِّم لسلوكيات الطلاب في أثناء التعلم التعاوني نظراً لعدم قدرته على رؤيتهم
- 12- ضعف مهارة المُعَلِّم في استخدام (الأنشطة والألعاب) التفاعلية الإلكترونية كبرنامج (الورد ول) أثناء الحِصَّة الافتراضية.
- 13- قلة اهتمام المُعَلِّم بتوفير مصادر تعلم إلكترونية متنوعة للطلاب تلائم مختلف أنماط تعلمهم أثناء الحِصَّة الافتراضية
- 14- قلة تفاعل المُعَلِّم مع الطلاب من خلال قنوات التواصل غير المتزامنة كلوحة النقاش والرد على أجوبتهم وأسئلتهم باستمرار.
- 15- ضعف ملاءمة المحتوى الإلكتروني المقدم لمستويات الطلاب وقدراتهم أثناء الحِصَّة الافتراضية.
- 16- استغراق المُعَلِّمين وقتاً أطول لضبط الطلاب أثناء الحِصَّة الافتراضية.
- 17- ضعف مهارة المُعَلِّم في توظيف أدوات الحِصَّة الافتراضية بصورة صحيحة.
- 18- كثرة عدد الطلاب في الحصة الافتراضية يعوق عملية التواصل بين المعلم والطلاب .
- ثانياً: المعوقات المتعلقة بالطلاب: وهي المعوقات التي تنشأ من الطالب وتعرقل المعلم عن أداء مهمته في الإدارة الصفية.
- 1- شعور الطالب بالإحباط أو الملل المؤدي إلى ضعف مشاركته زملائه في الحصة الافتراضية.
- 2- كثرة غياب الطلاب عن الحِصَّة الافتراضية.
- 3- قلة امتثال الطلاب لآداب السلوك الرقمي في التعامل أثناء الحصة الافتراضية.

- 4-ضعف متابعة الطالب للمعلم أثناء الشرح؛ مما يسبب انشغاله بوسائل التواصل الاجتماعي.
 - 5-الاتجاهات غير الإيجابية لدى الطلاب نحو التعليم الافتراضي.
 - 6-اعتماد بعض الطلاب على الأسرة في حل الأنشطة أثناء الحصة الافتراضية.
 - 7-قلة مراجعة الطالب لوالديه لمساعدته عند مواجهته مشكلات تقنية أثناء الحصة الافتراضية.
 - 8-إهمال الطلاب في التدريب على كيفية استخدام المنصات التعليمية.
 - 9-ضعف مهارة الانضباط الذاتي لدى الطلاب أثناء الحصة الافتراضية.
 - 10-ضعف مهارات الطلاب اللازمة (للتواصل والتفاعل) الإلكتروني في أثناء التعلم الافتراضي.
 - 11-قلة جدية الطلاب في التعامل مع الحصة الافتراضية.
- ثالثاً: المعوقات المتعلقة بإمكانيات وتجهيزات الحصة الافتراضية:**
- 1-ضعف خدمات الإنترنت أثناء الحصة الافتراضية.
 - 2-قلة التجهيزات المناسبة للتعلم الافتراضي.
 - 3=انقطاع الإنترنت المفاجئ في أثناء الحصة الافتراضية.
 - 4-صعوبة دفع تكاليف الاتصال بالإنترنت.
 - 5-الظروف الاجتماعية لا تساعد على توفير بيئة منزلية مناسبة للتعليم الافتراضي.
 - 6-ضعف التواصل الفعال في التعليم الافتراضي بين أطراف العملية التعليمية.
 - 7-الظروف الاقتصادية تؤثر على امتلاك جهاز حاسب آلي أو لوجي أو هاتف محمول.
 - 8-حاجة المعدات الإلكترونية إلى صيانة دورية عند استخدامها في التعليم الافتراضي.
 - 9-قلة توفير المستلزمات الأساسية اللازمة للتعليم الافتراضي (السماعة، الميكروفون، الطابعة، الشاحن).
 - 10-قلة جاهزية البيئة الافتراضية لتلبية احتياجات ومتطلبات التعليم الافتراضي.
 - 11-يستغرق إصلاح الأجهزة والمعدات الإلكترونية وقتاً طويلاً جداً.
 - 12-كثرة أعطال الأجهزة التقنية عند استخدامها بشكل دائم.
 - 13-قدم المواد التعليمية الإلكترونية المقدمة أثناء الحصة الافتراضية.
- رابعاً: المعوقات المتعلقة بالجوانب الفنية:**
- 1-قلة كفاءة المنصات التعليمية في التعامل مع الأعداد الكبيرة من الطلاب والمعلمين.
 - 2-ضعف كفاءة أجهزة بعض الطلاب وتوقفها عن الاستجابة أثناء الحصة الافتراضية.

3- ضعف الدعم الفني المباشر للمنصات التعليمية لتقديم الصيانة اللازمة للمعلمين في حالة وجود مشكلة.

4- قلة وجود اختصاصيين بالمدارس لإنتاج وتصميم المواد التعليمية الإلكترونية.

5- ضعف تطوير المنصة التعليمية بصورة مستمرة.

6- قلة توافر فيديوهات تدريبية للطلاب والمعلمين داخل المنصة التعليمية لكيفية التعامل معها.

7- قلة توفير المحتوى التعليمي الإلكتروني داخل المنصات التعليمية من (عروض تقديمية ووسائل وأنشطة) متنوعة للمعلمين.

8- كثرة الأعطال التقنية في منصة مدرستي.

السؤال الثاني: ما مستوى معوقات استخدام مهارة الإدارة الصفية الإلكترونية (التقنية، البشرية) من وجهة نظر معلّمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمجالات

الاستبانة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمحاور الاستبانة

مقياس الحكم	فئة المتوسط		درجة الترميز (الوزن النسبي)	الترج وفقاً لمقياس ليكرت
	إلى	من		
على النتائج				
ضعيفة جداً	1.80	1	1	غير موافق بشدة
ضعيفة	2.60	1.81	2	غير موافق
متوسطة	3.40	2.61	3	أوافق بدرجة متوسطة
عالية	4.20	3.41	4	أوافق
عالية جداً	5.00	4.21	5	أوافق بشدة

وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات المحور الثاني

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى المعوقات
1	المحور الأول: المعوقات البشرية (المتعلقة بالمعلمين) من وجهة نظرهم	3.17	1,11	4	متوسطة

2	المحور الثاني: المُعَوَّاتُ البشريَّة (المتعلقة بالطلاب)	3.81	1,01	1	عالية
3	المحور الثالث: المُعَوَّاتُ التَّقنيَّة (المتعلقة بإمكانيات وتجهيزات الحِصَّة الأفتراضِيَّة)	3.81	1,05	2	عالية
4	المحور الرابع: المُعَوَّاتُ التَّقنيَّة (المتعلقة بالجوانب الفنية)	3.48	1,1	3	عالية
					الدرجة الكلية
		3.57	1.07		عالية

يتبين من الجدول السابق أن مستوى مُعَوَّات استخدام مهارة الإدارة الصَّفِيَّة الإلكترونية (التَّقنيَّة، البشرية) من وجهة نظر مُعَلِّمِي التربية الإسلامية بالمرحلة المُتوسِّطَة جاءت بدرجة موافقة (عالية) من وجهة نظر أفراد عينة الدِّراسة، حيث جاء المتوسط العام للاستبانة مساوياً (3.57)، بانحراف معياري بلغ (1.07)، حيث جاءت المُعَوَّات البشرية (المتعلقة بالطلاب) بالمرتبة الأولى بدرجة عالية، تليها المُعَوَّات التَّقنيَّة (المتعلقة بإمكانيات وتجهيزات الحِصَّة الأفتراضِيَّة) بالمرتبة الثانية بدرجة عالية كذلك، ثم المُعَوَّات التَّقنيَّة (المتعلقة بالجوانب الفنية) بالمرتبة الثالثة بدرجة عالية، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت المُعَوَّات البشرية (المتعلقة بالمُعَلِّمين) من وجهة نظرهم بدرجة متوسطة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى التطبيق المفاجئ للتعليم الأفتراضِي، حيث يتطلب هذا النوع من التعليم إمكانات وتجهيزات فنية وكوادر تقنيَّة وتعليمية مؤهلة، وهذا يحتاج إلى وقت وجهد وتخطيط مسبق لتهيئتها لنفاذي حدوث أي مشكلات أو مُعَوَّات تنشأ عن قلة جاهزيتها، كما جاءت المُعَوَّات المتعلقة بالطلاب في المرتبة الأولى؛ مما يشير إلى احتياج المُعَلِّمين إلى جذب انتباه الطلاب باستخدام أساليب وتقنيات تعليمية حديثة تلائم البيئة الأفتراضِيَّة.

وهذا ما يؤكد الأدب التربوي الذي يشير إلى أن توظيف البرامج التعليمية التفاعلية الإلكترونية في التدريس الأفتراضِيَّة يسهم في جذب انتباه الطلاب واندماجهم بدرجة عالية في العملية التعليمية، ويزيد من رغبتهم في التعليم، مما يقلل من تشتتهم في أثناء الحصة الأفتراضِيَّة. (Nearpod,2012).

في حين تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: (السلمي،2020؛ وحسن وآغا،2020)، حيث جاءت المُعَوَّات الإدارية في المرتبة الأولى، وتختلف كذلك مع دراسة (الرننيسي،2020) حيث جاءت المُعَوَّات المتعلقة بالمُعَلِّمين في المرتبة الأولى، ودراسة (الغامدي،2020) حيث جاءت المُعَوَّات المتعلقة بالبنية التحتية في المرتبة الأولى، وعزت تلك الدراسات ذلك إلى ضعف التخطيط الإداري للجانب التعليمي في الحالات

الطارئة، وضعف الاهتمام بالتعليم الرقمي من قبل المؤسسات التعليمية، وارتفاع تكلفة المواد والتجهيزات التعليمية الإلكترونية.

وقد جاءت محاور الاستبانة تفصيلاً على النحو الآتي:

المحور الأول: المعوقات البشرية (المتعلقة بالطلاب):

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات المحور الأول

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى المعوقات
1	شعور الطالب بالإحباط أو الملل المؤدي إلى ضعف مشاركته زملائه في الحصة الافتراضية.	3.63	1.056	8	عالية
2	كثرة غياب الطلاب عن الحصة الافتراضية.	3.93	1.030	3	عالية
3	قلة امتثال الطلاب لأداب السلوك الرقمي في التعامل أثناء الحصة الافتراضية.	3.49	1.134	11	عالية
4	ضعف متابعة الطالب للمعلم أثناء الشرح؛ مما يسبب انشغاله بوسائل التواصل الاجتماعي.	4.12	.986	2	عالية
5	الاتجاهات غير الإيجابية لدى الطلاب نحو التعليم الافتراضي.	3.60	1.040	9	عالية
6	اعتماد بعض الطلاب على الأسرة في حل الأنشطة أثناء الحصة الافتراضية.	4.35	.879	1	عالية جداً
7	قلة مراجعة الطالب لوالديه لمساعدته عند مواجهته مشكلات تقنية أثناء الحصة الافتراضية.	3.66	1.018	7	عالية
8	إهمال الطلاب في التدريب على كيفية استخدام المنصات التعليمية.	3.84	.969	6	عالية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى المعوقات
9	ضعف مهارة الانضباط الذاتي لدى الطلاب أثناء الحصّة الافتراضية.	3.87	.985	5	عالية
10	ضعف مهارات الطلاب اللازمة (للتواصل والتفاعل) الإلكتروني في أثناء التعلم الافتراضي.	3.53	.999	10	عالية
11	قلة جدية الطلاب في التعامل مع الحصّة الافتراضية.	3.89	1.008	4	عالية
المتوسط العام					عالية

يتبين من الجدول السابق أن المعوّقات البشرية (المتعلقة بالطلاب) من وجهة نظر مُعَلِّمِي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة جاءت بدرجة (عالية)، حيث جاء المتوسط العام للمحور الثاني (3.81)، بانحراف معياري بلغ (1.01)، وهي قيمة مرتفعة تدل على تباين آراء أفراد عينة الدراسة حول محور المعوّقات البشرية (المتعلقة بالطلاب)، وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية لفقرات هذا المحور بين (0.879-1.134)، وجاءت جميع الفقرات ذات قيم مرتفعة؛ مما يوضّح تباين آراء أفراد عينة الدراسة حول تلك الفقرات فيما عدا الفقرات رقم (6 - 4 - 8 - 9) فهي ذات قيم منخفضة؛ مما يوضّح تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول تلك الفقرات. وجاء في الترتيب الأول العبارة (6): (اعتماد بعض الطلاب على الأسرة في حل الأنشطة أثناء الحصّة الافتراضية)، بدرجة (عالية جداً) بمتوسط حسابي بلغ (4.35)، وانحراف معياري بلغ (0.879)، وقد يعزى ذلك إلى قلة فهم الطلاب للدروس عبر المنصات التعليمية؛ مما يُلجئ البعض منهم إلى طلب المساعدة من ذويهم، حيث ذكر أولياء الأمور في دراسة (عابد، 2021) أن أبناءهم يعانون من صعوبة فهم الدروس في التعليم الافتراضي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (مصطفى والحيلة، 2021؛ الثابت، 2021) التي أكدت نتائجها على صعوبة التقييم الحقيقي لأداء الطلاب في المنصات التعليمية في ظل وجود بعض السلوكيات الخاطئة من الطلاب كأداء الآخرين لمهامهم الدراسية، وعزت الدراسات ذلك إلى عدم وضع استراتيجيات تقييمية ملائمة للتعليم الإلكتروني، واقتصارها على الأساليب التقليدية.

وتأتي في المرتبة الثانية العبارة (4): (ضعف متابعة الطالب للمعلم أثناء الشرح مما يسبب انشغاله بوسائل التواصل الاجتماعي)، بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي بلغ (4.12)، وانحراف معياري بلغ (0.986)، ويعزى ذلك إلى افتقار الدروس الافتراضية لعنصر التشويق والمتعة؛ مما يؤدي إلى انشغال الطالب بأمر أخرى، حيث يشير المحور الأول إلى قلة استخدام المعلمين لبرامج تصميم الدروس التفاعلية التي تمتاز بقدرتها على خلق بيئة افتراضية تلامس اهتمامات الطلاب وتحفزهم على متابعة الحصة الافتراضية حيث قامت الباحثة بملاحظة عدد من الدروس عبر برنامج تيمز؛ حيث إنها لم تختلف عن الدروس التقليدية في أساليب عرض محتواها وأنشطتها وطرائق تحفيزها، وأكدت دراسة السعيد (2021) ميل المعلمين إلى استخدام الاستراتيجيات والطرق الإلقائية في الدروس الافتراضية.

ويتفق ما سبق، مع الأدب التربوي الذي يشير إلى اختلاف متطلبات البيئة الافتراضية وعدم توافرها مع الأساليب التقليدية المستخدمة، حيث تقوم على أساس النظريات الاتصالية الحديثة التي تدعم مختلف أنماط التفاعل بما يوفر بيئة تعليمية تفاعلية تعزز من فهم الطلاب وممارساتهم للأنشطة في الحصة الافتراضية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: (الحمار وآخرين، 2022؛ السلمي، 2020؛ الرنتيسي، 2020) التي أكدت على قلة تركيز الطلاب في الحصة الافتراضية، وانشغالهم بعدة مؤثرات خارجية، سواء في البيئة المنزلية أو الإلكترونية، وعزت ذلك إلى نقص خبرتهم في كيفية الاستفادة من البيئة الافتراضية. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (السلمي، 2020) التي بينت نتائجها قلة تأثير المشتتات الخارجية على تعلم الطلاب، حيث جاءت بدرجة (متوسطة)، ويمكن تفسير ذلك من خلال طريقة المعلم في إدارة البيئة الصفية الإلكترونية، واستخدامه لبرامج السحب العشوائي حيث تزيد من احتمالية مشاركتهم في أي وقت؛ مما يجعلهم في حالة استعداد وتركيز طوال الحصة الافتراضية.

وجاء في الترتيب الثالث العبارة (2): (كثرة غياب الطلاب عن الحصة الافتراضية)، حيث جاءت بدرجة (عالية) وبمتوسط حسابي بلغ (3.93)، وانحراف معياري بلغ (1.030)؛ وقد يعزى ذلك إلى قلة تكيف الطلاب مع البيئة الافتراضية، مما يؤدي إلى نفورهم، وهذا ما تؤكدته دراسة (Sibanda, 2020) من عدم قدرتهم على التعامل معها والاستفادة منها.

في حين جاء في الترتيب الأخير العبارة (3): (قلة امتثال الطلاب لأداب السلوك الرقمي في التعامل أثناء الحصة الافتراضية) بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي بلغ (3.49)، وانحراف معياري بلغ (1.134)، وقد يعزى ذلك إلى خصائص الفئة العمرية للطلاب في المرحلة المتوسطة باعتبار أنها مرحلة انفعالية وتكوينية تقل فيها استجاباتهم لتعليمات والتوجيهات، ويمكن التعامل معهم باستخدام أسلوب الحوار والنقاش حول السلوكيات غير المقبولة دون فرضها عليهم.

ويتفق ما سبق مع الأدب التربوي الذي يشير إلى أن قدرة المُعَلِّم على إدارة سلوك الطلاب في الحصة الافتراضية تنشأ من مراعاته لحاجاتهم النفسية وخصائصهم العمرية فلا بد من التعامل معهم بما يتوافق معها فهي المحرك الأساسي لسلوكهم.

وتتفق مع نتيجة دراسة (Sibanda, 2020؛ Sari and Nayir, 2020) حيث أكدت على صعوبة السيطرة على سلوكيات الطلاب في البيئة الافتراضية.

وجاءت المُعَوِّقَاتُ البشريَّة (المتعلقة بالطلاب) من وجهة نظر مُعَلِّمِي التَّرْبِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِالْمَرْحَلَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ بدرجة (عالية)، وهذا يدل على وجود العديد من المُعَوِّقَاتُ البشريَّة (المتعلقة بالطلاب) من وجهة نظر مُعَلِّمِي التَّرْبِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِالْمَرْحَلَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ.

وترى الباحثة هذه المعوقات تعود في مجملها إلى قلة الوعي الثقافي لدى الطلاب وأولياء الأمور حول التعليم الإلكتروني وأهمية حيث نتج عنه: اعتماد بعض الطلاب على الأسرة في حل الأنشطة أثناء الحصة الافتراضية، وضعف متابعة الطالب للمعلم أثناء الشرح؛ مما يسبب انشغاله بوسائل التواصل الاجتماعي، وكثرة غياب الطلاب عن الحصة الافتراضية.

المحور الثاني: المُعَوِّقَاتُ التِّقْنِيَّةِ (المتعلقة بإمكانيات وتجهيزات الحصة الافتراضية):

جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات المحور الثاني

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى المعوقات
1	ضعف خدمات الإنترنت أثناء الحصة الافتراضية.	3.89	1.058	4	عالية
2	قلة التجهيزات المناسبة للتعلم الافتراضي.	3.82	1.050	8	عالية
3	انقطاع الإنترنت المفاجئ في أثناء الحصة الافتراضية.	4.07	1.007	2	عالية
4	صعوبة دفع تكاليف الاتصال بالإنترنت.	3.89	1.072	5	عالية
5	الظروف الاجتماعية لا تساعد على توفير بيئة منزلية مناسبة للتعليم الافتراضي.	3.93	1.054	3	عالية
6	ضعف التواصل الفعال في التعليم الافتراضي بين أطراف العملية التعليمية.	3.61	1.004	11	عالية
7	الظروف الاقتصادية تؤثر على امتلاك جهاز حاسب آلي أو لوحي أو هاتف محمول.	4.13	1.036	1	عالية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى المعوقات
8	حاجة المعدات الإلكترونية إلى صيانة دورية عند استخدامها في التعليم الافتراضي.	3.87	.997	7	عالية
9	قلة توفير المستلزمات الأساسية اللازمة للتعليم الافتراضي (السماعة، الميكروفون، الطابعة، الشاحن).	3.82	1.045	9	عالية
10	قلة جاهزية البيئة الافتراضية لتلبية احتياجات ومتطلبات التعليم الافتراضي.	3.88	.979	6	عالية
11	يستغرق إصلاح الأجهزة والمعدات الإلكترونية وقتاً طويلاً جداً.	3.56	1.132	12	عالية
12	كثرة أعطال الأجهزة التقنية عند استخدامها بشكل دائم.	3.77	1.053	10	عالية
13	قدم المواد التعليمية الإلكترونية المقدمة أثناء الحصة الافتراضية.	3.25	1.135	13	متوسطة
المتوسط العام		3.81	1.05	عالية	

يتبين من الجدول السابق أن المَعَوَّقات التَّقْنِيَّة (المتعلقة بإمكانيات وتجهيزات الحِصَّة الافتراضية) من وجهة نظر مُعَلِّمي التربية الإسلامية بالمرحلة المُتوسِّطة جاءت بدرجة (عالية)، حيث جاء المتوسط العام للمحور الثالث (3.81)، بانحراف معياري بلغ (1.05)، وهي قيمة مرتفعة تدلُّ على تباين آراء أفراد عينة الدِّراسة حول محور المَعَوَّقات التَّقْنِيَّة (المتعلقة بإمكانيات وتجهيزات الحِصَّة الافتراضية)، وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية لفقرات هذا المحور بين (0.979-1.135)، وجاءت جميع الفقرات ذات قيم مرتفعة؛ مما يوضِّح تباين آراء أفراد عينة الدِّراسة حول تلك الفقرات فيما عدا الفقرات رقم (8-10) فهي ذات قيم منخفضة؛ مما يوضِّح تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسة حول تلك الفقرات.

وجاء في الترتيب الأول العبارة (7): (الظروف الاقتصادية تؤثر على امتلاك جهاز حاسب آلي أو لوجي أو هاتف محمول)، بدرجة (عالية) وبمتوسط حسابي بلغ (4.13)، وانحراف معياري بلغ (1.036)، وقد يعزى ذلك إلى تباين الطبقات الاقتصادية للمعلمين والطلاب، خاصة مع ارتفاع تكلفة الأجهزة الإلكترونية مقابل انخفاض دخل الأسر الكبيرة، مما يُعْجِزُ نويهم عن تلبية احتياجاتهم التعليمية.

وهذا يتفق مع ما ذكرته دراسة: (الحسن، 2020؛ مصطفى والحيلة، 2021) حيث أكدت أن التعليم الافتراضي شكل عبئاً اقتصادياً على الطالب والمعلم، حيث يتطلب أجهزة إلكترونية ذات جودة متوسطة لاستخدامها ليس باستطاعة الجميع القدرة على امتلاكها.

وجاء في الترتيب الثاني العبارة (3): (انقطاع الإنترنت المفاجئ في أثناء الحصّة الافتراضية)، بدرجة عالية) بمتوسط حسابي بلغ (4.07)، وانحراف معياري بلغ (1.007)، وقد يعزى ذلك إلى الضغط على شبكات الإنترنت العامة في ظل الحجر المنزلي واستخدام أكثر من طالب لذات الشبكة في المنزل مما يؤدي إلى ضعفها وانقطاعها المتكرر.

كما يتفق مع نتائج دراسة (الثابت، 2021؛ المحيا، 2021، 2020، Sari and Nayir, 2020) حيث أظهرت أن أبرز العوامل المؤثرة على مستوى التفاعل والإنجاز لدى الطلاب هي ضعف الإنترنت وانقطاعه المتكرر في الحصّة الافتراضية حيث يؤدي إلى زيادة الفاقد التعليمي، بالإضافة إلى إرباك العملية التعليمية عند حدوثها لدى المعلم، وعزت ذلك إلى ضعف البنية التحتية لشبكة الإنترنت.

وتختلف مع نتائج دراسة (السلمي، 2020) حيث جاءت بدرجة (متوسطة)، ويمكن تفسير ذلك بعدم انتماء الفقرة للمحور؛ حيث إنها لا تُعدّ من المعوّقات الإدارية والمادية بل ترتبط بالمعوّقات التّقنيّة والبنية التحتية. وتليها في المرتبة الثالثة العبارة (5): (الظروف الاجتماعية لا تساعد على توفير بيئة منزلية مناسبة للتعليم الافتراضي)، حيث جاءت بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي بلغ (3.93)، وانحراف معياري بلغ (1.054)، وقد يعزى ذلك إلى ضعف إمكانيات الأسرة في توفير مسكن ملائم وتهيئة غرفة خاصة لكل طالب في المنزل لتلقي دروسهم الافتراضية؛ حيث إنهم لا يستطيعون عزل أنفسهم عن ضجيج أفراد العائلة.

وتتفق مع نتائج دراسة (مصطفى والحيلة، 2021؛ السلمي، 2020؛ 2020، Rezzan & Cihangir, 2020)، حيث عزت ذلك إلى سوء الوضع المادي للأسر، بالإضافة إلى أن طبيعة البيئة المنزلية لا تتناسب مع التعليم؛ فهي غير مهيأة لذلك.

في حين جاء في الترتيب الأخير العبارة (13): (قدم المواد التعليمية الإلكترونية المقدمة أثناء الحصّة الافتراضية) بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (3.25)، وانحراف معياري بلغ (1.135)، وقد يعزى ذلك إلى استخدام المعلم لمنصة عين "البوابة الوطنية" حيث تشمل على العديد من المواد التعليمية الإلكترونية الحديثة التي يمكن توظيفها مثل: (العب وتعلم، التشويق، الواقع المعزز، عين 3D، تجارب عين) بما يحقق تفاعل الطلاب في الحصّة الافتراضية.

وترى الباحثة أن المعوّقات التّقنيّة (المتعلقة بإمكانات وتجهيزات الحصّة الافتراضية) من وجهة نظر معلّمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة جاءت بدرجة (عالية)، وهذا يدل على وجود العديد من المعوّقات

التَّيْنِيَّة (المتعلقة بإمكانيات وتجهيزات الحِصَّة الافتراضية) مثل الظروف الاقتصادية التي تؤثر على امتلاك جهاز حاسب آلي أو لوحى أو هاتف محمول، وانقطاع الإنترنت المفاجئ في أثناء الحِصَّة الافتراضية، والظروف الاجتماعية التي لا تساعد على توفير بيئة منزلية مناسبة للتعليم الافتراضي.

المحور الثالث: المَعَوَّات التَّيْنِيَّة (المتعلقة بالجوانب الفنية):

جدول(15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات المحور الثالث

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى المعوقات
1	قلّة كفاءة المنصّات التعليمية في التعامل مع الأعداد الكبيرة من الطلاب والمُعَلِّمين.	3.26	1.212	5	متوسطة
2	ضعف كفاءة أجهزة بعض الطلاب وتوقفها عن الاستجابة أثناء الحِصَّة الافتراضية.	3.98	.910	2	عالية
3	ضعف الدعم الفني المباشر للمنصّات التعليمية لتقديم الصيانة اللازمة للمُعَلِّمين في حالة وجود مشكلة ما.	3.53	1.086	3	عالية
4	قلّة وجود اختصاصيين بالمدارس لإنتاج وتصميم المواد التعليمية الإلكترونية.	4.03	.982	1	عالية
5	ضعف تطوير المنصّة التعليمية بصورة مستمرة.	3.22	1.176	8	متوسطة
6	قلّة توافر فيديوهات تدريبية للطلاب والمُعَلِّمين داخل المنصّة التعليمية لكيفية التعامل معها.	3.24	1.125	6	متوسطة
7	قلّة توفير المحتوى التعليمي الإلكتروني داخل المنصّات التعليمية من (عروض تقديمية ووسائل وأنشطة) متنوعة للمُعَلِّمين.	3.22	1.127	8	متوسطة
8	كثرة الأعطال التَّيْنِيَّة في منصة مدرستي.	3.38	1.176	4	متوسطة
	المتوسط العام	3.48	1.10		عالية

يتبين من الجدول السابق أن المَعَوَّات التَّيْنِيَّة (المتعلقة بالجوانب الفنية) من وجهة نظر مُعَلِّمي التربية الإسلامية بالمرحلة المُتوسّطة جاءت بدرجة (عالية)، حيث جاء المتوسط العام للمحور الرابع (3.48)، بانحراف معياري بلغ (1.10)، وهي قيمة مرتفعة تدلّ على تباين آراء أفراد عينة الدّراسة حول محور المَعَوَّات التَّيْنِيَّة

(المتعلقة بالجوانب الفنيَّة)، وتراوحت قيم الانحرافات المعياريَّة لفقرات هذا المحور بين (0.910-1.212)، وجاءت جميع الفقرات ذات قيم مرتفعة؛ مما يوضِّح تباين آراء أفراد عينة الدِّراسة حول تلك الفقرات فيما عدا الفقرات رقم (2-4) فهي ذات قيم منخفضة؛ مما يوضِّح تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسة حول تلك الفقرات. وجاء في الترتيب الأول العبارة (4): (قِلَّة وجود اختصاصيِّين بالمدارس لإنتاج وتصميم المواد التعليميَّة الإِلِكْترونيَّة)، بدرجة (عالية) وبمتوسِّط حسابي بلغ (4.03)، وانحراف معياري بلغ (0.982)، وقد يعزى ذلك إلى حداثة التخصص في مجال التعليم الإِلِكْترونيّ وعدم وجود عدد كافٍ من المتخصصين لتغطية كافة مدارس المدينة المنورة.

وتتفق مع نتائج دراسة (الغامدي، 2020؛ العبري وشهير، 2021)، حيث أكدت قلة إنتاج المواد التعليمية، وعزت ذلك إلى ضعف الكوادر البشرية التَّقنيَّة المختصة.

وجاء في الترتيب الثاني العبارة (2): (ضعف كفاءة أجهزة بعض الطلاب وتوقفها عن الاستجابة أثناء الحِصَّة الافتراضيَّة)، جاءت بدرجة (عالية) وبمتوسِّط حسابي بلغ (3.98)، وانحراف معياري بلغ (0.910)، وقد يعزى ذلك إلى ازدياد حجم برنامج (مايكروسوفت تيمز) باستمرار والبرامج التعليمية المساندة له في أثناء قدم أنظمة تشغيل أجهزة بعض الطلاب وعدم قدرتها على استيعابها؛ مما يتسبب في توقفها عن العمل. وتتفق مع نتيجة الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة لمعلمات التربية الإسلاميَّة بالمرحلة المتوسطة في عدم قدرة بعض الطالبات على مشاهدة المحتوى التعليمي بسبب ضعف أجهزتهم وعدم ملاءمتها لبعض البرامج الإِلِكْترونيَّة.

وجاء في الترتيب الثالث العبارة (3): (ضعف الدعم الفنيّ المباشر للمنصَّات التعليميَّة لتقديم الصيانة اللازمة للمُعَلِّمين في حالة وجود مشكلة ما)، حيث جاءت بدرجة (عالية) وبمتوسِّط حسابي بلغ (3.53)، وانحراف معياري بلغ (1.086)، ويعزى ذلك إلى زيادة الضغط على الدعم الفني من المُعَلِّمين وقت الذروة لتزامن الحِصص الافتراضيَّة.

وتتفق مع نتائج دراسة (العبري وشهير، 2021؛ الهاجري، 2020) حيث أشارت إلى تأخر الدعم الفني في الاستجابة لإصلاح المشكلات الفنية التي تعوق المُعَلِّمين عن أداء مهمتهم التدريسية.

وتختلف مع نتائج دراسة (الغامدي، 2020) حيث جاءت بدرجة متوسطة، وأكدت وجود فريق دعم فني على مستوى عالٍ من الكفاءة، وعزت ذلك إلى التطوير المهني المستمر لأدائهم، ويمكن إرجاع ذلك إلى اختلاف وقت تطبيق الدراسة أي قبل انتشار فيروس كورونا، حيث لم يكن هناك ضغط عالٍ على الدعم الفني من قبل المُعَلِّمين.

في حين جاء في الترتيب الأخير العبارة (7): (قلة توفير المحتوى التعليمي الإلكتروني داخل المنصات التعليمية من (عروض تقديمية ووسائل وأنشطة متنوعة للمُعلِّمين)، حيث جاءت بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي بلغ (3.22)، وانحراف معياري بلغ (1.127)، وقد تعزو الباحثة ذلك إلى توفير المكتبات التعليمية لعروض تقديمية جاهزة لكافة المراحل والصفوف الدراسية قد يستعين بها بعض المُعلِّمين وتساعدهم على توفير الوقت والجهد في إعدادها، وتتيح لهم إمكانية التعديل والإضافة عليها لتكون ملائمة لمستوى طلابه.

وجاء كذلك في الترتيب الأخير العبارة (5): (ضعف تطوير المنصة التعليمية بصورة مستمرة)، حيث جاءت بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (3.22)، وانحراف معياري بلغ (1.176)، وقد يعزى ذلك إلى بطء التحديثات في بداية استخدامه، ولم يطرأ أي منها في عام 2020، وتم تطويره تدريجياً في عام 2021 حيث أصدرت عدة تحديثات، ليصبح أكثر مرونة للمعلم في إدارة الجانب التقني للفصول الافتراضية كالتحكم في تشغيل الصوت والكاميرا لدى الطلاب وغيرها من الإضافات المهمة.

وتختلف مع نتائج دراسة (العبري وشهير، 2020) حيث جاءت بدرجة عالية، وعزت ذلك إلى ضعف البرنامج التقني المستخدم في تلبية احتياجات ومتطلبات العملية التعليمية.

وترى الباحثة أن المُعَوِّقات التقنيّة (المتعلقة بالجوانب الفنيّة) من وجهة نظر مُعلِّمي التربية الإسلامية بالمرحلة المُتوسّطة جاءت بدرجة (عالية)، وهذا يدل على وجود العديد من المُعَوِّقات التقنيّة (المتعلقة بالجوانب الفنيّة) مثل قلة وجود اختصاصيين بالمدارس لإنتاج وتصميم المواد التعليمية الإلكترونية، ضعف كفاءة أجهزة بعض الطلاب وتوقفها عن الاستجابة أثناء الحصّة الافتراضية، وضعف الدعم الفني المباشر للمنصات التعليمية لتقديم الصيانة اللازمة للمُعلِّمين في حالة وجود مشكلة ما.

المحور الرابع: المُعَوِّقات البشرية (المتعلقة بالمُعلِّمين) من وجهة نظرهم:
جدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات المحور الرابع

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى المعوقات
1	ضعف مهارة المُعَلِّم في استخدام التحضير الإلكتروني عبر منصة مدرستي.	2.65	1.083	18	متوسطة
2	ضعف التخطيط الإلكتروني الجيد لمواجهة المشكلات الطارئة أثناء التدريس الافتراضي.	3.28	1.060	6	متوسطة
3	قلة تطوير المُعَلِّم لمهاراته التدريسية الإلكترونية باستمرار أثناء التعليم الافتراضي.	3.13	1.157	8	متوسطة
4	ضعف مهارة المُعَلِّم في استخدام برامج تصميم الدروس التفاعلية الإلكترونية كبرنامج (النيربود) أثناء التدريس الافتراضي.	3.58	1.061	4	عالية
5	قلة استعداد المُعَلِّم للحصة الافتراضية من خلال التحقق من جودة (الصوت، وعمل الكاميرا، والاتصال وتنزيل الملفات) قبل البدء في التدريس.	2.93	1.201	13	متوسطة
6	قلة اهتمام المُعَلِّم بتقيد الطلاب بآداب السلوك الرقمي أثناء المشاركة أو التفاعل في الحصة الافتراضية.	2.78	1.190	17	متوسطة
7	ضعف مهارات المُعَلِّم في استخدام الأجهزة الإلكترونية بسلاسة أثناء الحصة الافتراضية.	2.88	1.107	15	متوسطة
8	قلة تركيز المُعَلِّم على استراتيجيات التعليم الإلكتروني كاستراتيجية الصفّ المقلوب أثناء التدريس الافتراضي.	3.12	1.090	9	متوسطة
9	قضاء المُعَلِّم لأوقات طويلة أمام جهاز الحاسوب يسهم في انخفاض نشاطه الجسدي والعقلي عند أداء عمله.	3.60	1.130	2	عالية

رقم الفقرة	الفرقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى المعوقات
10	فئة معرفة المُعلِّم بأدوات التعزيز الإلكترونيَّة الفعالة كبرنامج (certificate) لتحفيزهم وتشجيعهم أثناء الحِصَّة الافتراضيَّة.	3.52	.992	5	عالية
11	صعوبة ملاحظة المُعلِّم لسلوكيَّات الطلاب في أثناء التعلم التعاوني نظرًا لعدم قدرته على رؤيتهم.	3.81	1.158	1	عالية
12	ضعف مهارة المُعلِّم في استخدام (الأنشطة والألعاب) التفاعلية الإلكترونيَّة كبرنامج (الورد ول) أثناء الحِصَّة الافتراضيَّة.	3.28	1.079	7	متوسطة
13	قلَّة اهتمام المُعلِّم بتوفير مصادر تعلم إلكترونيَّة متنوعة للطلاب تلائم مختلف أنماط تعلُّمهم أثناء الحِصَّة الافتراضيَّة.	3.10	1.092	10	متوسطة
14	قلَّة تفاعل المُعلِّم مع الطلاب من خلال قنوات التواصل غير المتزامنة كلوحة النقاش والرد على أجوبتهم وأسئلتهم باستمرار.	3.06	1.111	11	متوسطة
15	ضعف ملاءمة المحتوى الإلكترونيَّ المقدم لمستويات الطلاب وقدراتهم أثناء الحِصَّة الافتراضيَّة.	3.00	1.113	12	متوسطة
16	استغراق المُعلِّمين وقتًا أطول لضبط الطلاب أثناء الحِصَّة الافتراضيَّة.	2.91	1.155	14	متوسطة
17	ضعف مهارة المُعلِّم في توظيف أدوات الحِصَّة الافتراضيَّة بصورة صحيحة.	2.82	1.055	16	متوسطة
18	كثرة عدد الطلاب في الحِصَّة الافتراضيَّة يعوق عملية التواصل بين المُعلِّم والطلاب.	3.60	1.233	3	عالية
المتوسط العام		3.17	1.11	متوسطة	

يتبين من الجدول السابق أن المُعَوِّقات البشريَّة (المتعلقة بالمُعَلِّمين) من وجهة نظر مُعلِّمي التربية الإسلاميَّة بالمرحلة المُتوسِّطة جاءت بدرجة (متوسطة)، حيث جاء المتوسط العام للمحور الأول (3.17)،

بانحراف معياري بلغ (1.11)، وهي قيمة مرتفعة تدلُّ على تباين آراء أفراد عينة الدِّراسة حول محور المُعَوَّات البشرية (المتعلقة بالمُعَلِّمين)، وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية لفقرات هذا المحور بين (0.992-1.233)، وجاءت جميع الفقرات ذات قيم مرتفعة؛ مما يوضِّح تباين آراء أفراد عينة الدِّراسة حول تلك الفقرات فيما عدا الفقرة رقم (10) فهي ذات قيمة منخفضة؛ مما يوضِّح تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسة حول تلك الفقرة.

وجاء في الترتيب الأول العبارة (11): (صعوبة ملاحظة المُعَلِّم لسلوكيات الطلاب في أثناء التعلم التعاوني نظرًا لعدم قدرته على رؤيتهم)، بدرجة (عالية) بمتوسِّط حسابي بلغ (3.81)، وانحراف معياري بلغ (1.158)، وتعزو الباحثة ذلك إلى خصوصية الأسرة في المجتمع السعودي، حيث تنص سياسة الاستخدام لمنصة مدرستي بعدم فتح الكاميرا أثناء حضور الحصة الافتراضية إلا في حالة المشاركة وبعد سماح المُعَلِّم بذلك، وخاصة لدى الطالبات، مما يتعذر ملاحظتهم.

واتفقت هذه النتيجة مع ما ورد من دراسات سابقة، ومنها دراسة كل من: (الحمد والسامرائي، 2020؛ الرنتيسي، 2020؛ السعيد، 2021؛ العابد، 2020) التي أظهرت صعوبة متابعة المُعَلِّم للطلاب أثناء أداء الأنشطة المختلفة في ظل غياب التواصل البصري في البيئة الافتراضية، وعزت الدراسات ذلك إلى أسباب فنية تتعلق بضعف تجهيزات البيئة التعليمية الإلكترونية.

وجاء في الترتيب الثاني العبارة (9): (قضاء المُعَلِّم لأوقات طويلة أمام جهاز الحاسوب يسهم في انخفاض نشاطه الجسدي والعقلي عند أداء عمله)، بدرجة (عالية) بمتوسِّط حسابي بلغ (3.60)، وانحراف معياري بلغ (1.130)، وتعزو الباحثة ذلك إلى كثرة الأعمال الإلكترونية المطلوب من المُعَلِّم أداؤها يوميًا عبر المنصات التعليمية كالتحضير الإلكتروني لعدد من الصفوف ومتابعة إنجازات الطلاب وإعداد الأنشطة وتقديم التغذية الراجعة لهم في مدة زمنية محددة.

وتتفق نتيجة الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة (الرنتيسي، 2020؛ الحمار وآخرين، 2022؛ الثائب، 2021) حيث أظهرت نتائجها أن من أبرز المُعَوَّات التي تعوق المُعَلِّمين في التعليم الافتراضي هو كثرة المهام الإدارية في المنصات التعليمية المؤدية إلى إصابتهم بالآلام في الظهر والرقبة بسبب استخدام الأجهزة الإلكترونية باستمرار لإنجاز الأعمال.

ويشير الأدب التربوي إلى أن المُعَلِّم مكلف بعدة وظائف ومهارات إدارية من اللازم إتقانها لإدارة البيئة الإلكترونية الفاعلة، وتوظيفها من خلال استخدام المنصات التعليمية كإنشاء مجتمعات تفاعلية للطلاب والإشراف عليها والتفاعل عبر لوحات النقاش، والتواصل معهم بكافة الطرق المعتمدة، ومتابعتهم وتقويم أدائهم أثناء الحصة الافتراضية وخارجها.

وجاء في الترتيب الثاني كذلك العبارة (18): (كثرة عدد الطلاب في الحصّة الافتراضية يعوق عملية التواصل بين المُعلّم والطلاب.)، حيث جاءت بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي بلغ (3.60)، وانحراف معياري بلغ (1.233)، وقد يعزى ذلك إلى محدودية وقت الحصّة الافتراضية حيث لا يسمح للمعلم بالتواصل مع جميع الطلاب فكلما زاد عددهم احتاج إلى وقت أطول للتفاعل والتواصل معهم لعرض مشاركاتهم الفردية أو الجماعية. وتتسق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة (الحسن، 2021؛ Rezzan & 2021 Cihangir) حيث أكدت أنّ الحصّة الافتراضية المزدهمة بالطلاب تضعف مهارة المُعلّم في إدارة الحوار والمناقشة مما يضطر إلى إلقاء الدروس وإتاحة وقت قليل جدًا للتفاعل معهم، وقد عزت ذلك إلى ضعف التخطيط لوقت الحصّة الافتراضية.

في حين جاء في الترتيب الأخير العبارة (1): (ضعف مهارة المُعلّم في استخدام التحضير الإلكتروني عبر منصة مدرستي) بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (2.65)، وانحراف معياري بلغ (1.083)، وقد يعزى ذلك إلى اعتبار أنها من المهارات الأساسية البسيطة التي لا يمكن للمعلم أداء مهمته التدريسية دون إتقانها، وهي تخضع كذلك للمتابعة والمراقبة من قبل مدير المدرسة ومشرفي التربية الإسلامية حيث يتم تقييم أدائه بناء على خطته الإلكترونية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (البنك الدولي، 2021) التي أظهرت أن جودة الخطط الإلكترونية المقدمة من المُعلّمين تزيد عن 80%.

وجاءت المُعَوِّقات البشرية (المتعلقة بالمُعلّمين) من وجهة نظر مُعلّمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بدرجة (متوسطة)، وهذا يدل على وجود بعض المُعَوِّقات البشرية (المتعلقة بالمُعلّمين) من وجهة نظر مُعلّمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة.

وترى الباحثة أن هذه المعوقات تعود بمجملها إلى قلة خبرة المعلم في توظيف هذه التقنية بطريقة فاعلة، وكذلك أبقاره إلى بعض هذه المهارات المرتبطة بها مما نتج عنه: صعوبة ملاحظة المُعلّم لسلوكيات الطلاب في أثناء التعلم التعاوني نظرًا لعدم قدرته على رؤيتهم، وكثرة عدد الطلاب في الحصّة الافتراضية يعوق عملية التواصل بين المُعلّم والطلاب وقضاء المُعلّم لأوقات طويلة أمام جهاز الحاسوب يسهم في انخفاض نشاطه الجسدي والعقلي عند أداء عمله.

السؤال الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مُعَوِّقات استخدام مهارة الإدارة الصّقيّة الإلكترونية تُعزى إلى اختلاف متغيرات: الجنس، سنوات الخدمة، عدد الساعات التدريبية في التعليم عن بُعد؟

للتحقق من وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات الإدارة الصَّفِيَّةِ الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ تعزى لاختلاف متغيرات: الجنس، سنوات الخدمة، عدد الساعات التدريبية في التعليم عن بُعد تم إجراء الخطوات التالية:

التحقق من اعتدالية بيانات الدراسة:

للتحقق من اعتدالية بيانات استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام مهارة الإدارة الصَّفِيَّةِ الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ تم استخدام اختبارات (Kolmogorov-Smirnov- Shapiro-Wilk) وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (17) اعتدالية بيانات الدراسة

Shapiro-Wilk		Kolmogorov-Smirnova			المحور
قيمة الدلالة	عدد درجات الحرية	أداة الإحصاء	عدد درجات الحرية الدلالة	قيمة الاختبار	
.064	287	.991	.823	287	المَعَوَّاتُ الْبَشَرِيَّةُ (المتعلقة بالمُعَلِّمِينَ)
.274	287	.979	.410	287	المَعَوَّاتُ الْبَشَرِيَّةُ (المتعلقة بالطلاب)
.100	287	.964	.751	287	المَعَوَّاتُ التَّقْنِيَّةُ (المتعلقة بإمكانات وتجهيزات الحِصَّةِ الْاِفْتِرَاضِيَّةِ)
.062	287	.981	.101	287	المَعَوَّاتُ التَّقْنِيَّةُ (المتعلقة بالجوانب الفنية)
.140	287	.992	.200	287	الدرجة الكلية

من نتائج الجدول السابق تبين أن بيانات استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام مهارة الإدارة الصَّفِيَّةِ الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ جاءت غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0,05) للاختبارين (Kolmogorov-Smirnov- Shapiro-Wilk) ومنها نستنتج أن بيانات استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام مهارة الإدارة الصَّفِيَّةِ الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ تتبع التوزيع الطبيعي المعياري، ومن ثم تمت الاستعانة بالاختبارات المعملية (parametric tests) على النحو الآتي:

أولاً: الجنس:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار ت (Independent Sample T-test) وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (18) الفروق في متوسطات الاستجابات حول مُعَوِّقات استخدام مهارة الإدارة الصَّفِيَّة الإلكترونية تُعزى إلى الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	قيمة ت
المُعَوِّقات البشرية (المتعلقة بالمُعَلِّمين)	ذكر	154	3.3521	.60530	.000	2.754
	أنثى	133	2.9566	.80121		
المُعَوِّقات البشرية (المتعلقة بالطلاب)	ذكر	154	3.8937	.64281	.022	2.294
	أنثى	133	3.7095	.71743		
المُعَوِّقات التَّقْنِيَّة (المتعلقة بإمكانيات وتجهيزات الحِصَّة الأفتراضِيَّة)	ذكر	154	3.6913	.78288	.005	2.798
	أنثى	133	3.2410	.71911		
المُعَوِّقات التَّقْنِيَّة (المتعلقة بالجوانب الفنية)	ذكر	154	3.5528	.76640	.016	2.576
	أنثى	133	3.1041	.83014		
الدرجة الكلية	ذكر	154	3.6225	.53890	.002	2.746
	أنثى	133	3.0280	.62232		

من الجدول السابق تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مُعَوِّقات مهارة استخدام الإدارة الصَّفِيَّة الإلكترونية تُعزى إلى اختلاف الجنس، حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (0,00 و 0,022 و 0,005 و 0,002) على كافة المحاور، وكذلك الدرجة الكلية بالترتيب، وهي ذات قيم أقل من (0,05)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مُعَوِّقات مهارة الإدارة الصَّفِيَّة الإلكترونية تُعزى إلى اختلاف الجنس، وكان الفارق لصالح فئة الذكور ذات متوسط حسابي أعلى من نظيره في الإناث، حيث جاء متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة من الذكور حول الدرجة الكلية مساويا (3,6225) أكبر من متوسط اتجاهات الإناث (3,0280)، ويتبين من ذلك أن مُعَوِّقات استخدام مهارة الإدارة الصَّفِيَّة الإلكترونية التي تواجه الذكور هي أكثر من نظائرهم الإناث، وقد تبدو هذه النتيجة واقعية وطبيعية؛ في ظل تباين القدرات والمهارات بين المُعَلِّمين والمُعَلِّمات، واختلاف اتجاهاتهم نحو التَّقْنِيَّة وخلفياتهم المعرفية، ومدى تكيفهم معها، حيث بينت الدراسات السابقة أن المُعَلِّمات أكثر اهتمامًا ومتابعة لتطوير قدراتهم ومهاراتهم التدريسية في البيئة الأفتراضِيَّة باعتبار أنهم أكثر استخدامًا لها مقارنة

بأقرانهم الذين هم أقل منهم في مستوى الكفايات والمهارات الرقمية، وقد أظهرت عدة دراسات نتائج مشابهة للدراسة الحالية، ومنها دراسة (صفر وأغا، 2020؛ Sibanda, 2021) وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الغامدي، 2020؛ العبري وشهير، 2021)، حيث أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مُعَوَّات التعليم الرقمية تُعزى إلى اختلاف متغير الجنس، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى تشابه الظروف التعليمية والبيئة التي يتم من خلالها تقديم الدروس الافتراضية.

ثانياً: سنوات الخدمة:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين (One Way Anova-test) وجاءت النتائج

على النحو الآتي:

جدول (19) الفروق في متوسطات الاستجابات حول مُعَوَّات استخدام مهارة الإدارة الصفية

الإلكترونية تُعزى إلى سنوات الخدمة

المحور	المصدر	مجموع المربعات	عدد درجات الحرية	مربع المتوسط	ف	مستوى الدلالة
المُعَوَّات البشرية (المتعلقة بالمُعَلِّمين)	بين المجموعات	1.444	3	.481	.905	.439
	داخل المجموعات	150.51	283	.532		
	المجموع	151.95	286			
المُعَوَّات البشرية (المتعلقة بالطلاب)	بين المجموعات	.823	3	.274	.585	.625
	داخل المجموعات	132.76	283	.469		
	المجموع	133.58	286			
المُعَوَّات التكنولوجية (المتعلقة بإمكانيات المجموعات وتجهيزات الحصة الافتراضية)	بين المجموعات	3.810	3	1.270	2.209	.087
	داخل المجموعات	162.67	283	.575		

			286	166.48	المجموع	
.555	.696	بين المجموعات	3	1.335		المُعَوِّقات التَّقْنِيَّة (المتعلقة بالجوانب الفنية)
		داخل المجموعات	283	181.07		
		المجموع	286	182.41		
.352	1.093	بين المجموعات	3	1.106		الدرجة الكلية
		داخل المجموعات	283	95.470		
		المجموع	286	96.577		

من الجدول السابق تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مُعَوِّقات استخدام مهارة الإدارة الصَّفِيَّة الإلكترونية تُعزى إلى اختلاف سنوات الخدمة، حيث جاء مستوى الدلالة مساوياً (0,439 و 0,625 و 0,087 و 0,555 و 0,352) على كافة المحاور وكذلك الدرجة الكلية بالترتيب وهي ذات قيم أكبر من (0,05) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، حول مُعَوِّقات استخدام مهارة الإدارة الصَّفِيَّة الإلكترونية تُعزى إلى اختلاف سنوات الخدمة، وتعزو الباحثة ذلك إلى تأثير تقادم الزمن لعينة الدراسة، حيث إن أكثر من 140 من المعلمين والمعلمات خبرتهم تفوق (15) سنة، وهذا ما يؤكد قلة خبرتهم ومعرفتهم بالتكنولوجيا الحديثة وارتفاع مستوى المعوقات لديهم، فهم أقل خبرة من أقرانهم الذين تم إعدادهم تأهيلهم في الجامعات على استخدامها وتوظيفها.

وتتفق مع دراسات كلٍّ من: (الثائب، 2021؛ الغامدي، 2020؛ العبري وشهير، 2021) حيث أشارت إلى أن مُعَوِّقات التعليم عن بعد كانت واحدة لدى عينة الدراسة رغم تفاوت سنوات الخبرة بينهم، وبينت دراسات أخرى نتائج مختلفة مع الدراسة الحالية، كدراسة (صفر وآغا، 2020) التي أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول مُعَوِّقات التعليم عن بعد لصالح من هم أقل من 10 سنوات، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن هذه الفئة العمرية هم من نشأوا في بداية الثورة التكنولوجية وتعايشوا معها في فترات حياتهم، فهم يميلون أكثر إلى استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية، كما أنهم أقدر على معرفة مُعَوِّقاتها وتحديدها بدقة نظرًا لمهارتهم المتطورة في هذا المجال.

ثالثاً: عدد الساعات التدريبية في التعليم عن بُعد:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين (One Way Anova-test) وجاءت النتائج

على النحو الآتي:

جدول (20) الفروق في متوسطات الاستجابات حول مُعَوِّقَاتُ اسْتِخْدَامِ مَهَارَةِ الْإِدَارَةِ الصَّفِيَّةِ الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ

تُعزَى إلى عدد الساعات التدريبية في التعليم عن بُعد

المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسط	ف	مستوى الدلالة
المُعَوِّقَاتُ الْبَشَرِيَّةُ (بِالْمُعَلِّمِينَ)	بين المجموعات	.134	2	.067	.126	.882
	داخل المجموعات	151.824	284	.535		
	المجموع	151.959	286			
المُعَوِّقَاتُ الْبَشَرِيَّةُ (بِالطَّلَابِ)	بين المجموعات	.357	2	.178	.380	.684
	داخل المجموعات	133.227	284	.469		
	المجموع	133.584	286			
المُعَوِّقَاتُ التِّقْنِيَّةُ (بِالْمَكَانِيَّاتِ وَتَجْهِيزَاتِ الْحِصَّةِ الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ)	بين المجموعات	.655	2	.328	.561	.571
	داخل المجموعات	165.828	284	.584		
	المجموع	166.484	286			
المُعَوِّقَاتُ التِّقْنِيَّةُ (المتعلقة بالجوانب الفنية)	بين المجموعات	.331	2	.165	.258	.773
	داخل المجموعات	182.079	284	.641		
	المجموع	182.410	286			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.150	2	.075	.221	.802
	داخل المجموعات	96.427	284	.340		
	المجموع	96.577	286			

من الجدول السابق تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة

الدراسة حول مُعَوِّقَاتُ اسْتِخْدَامِ مَهَارَةِ الْإِدَارَةِ الصَّفِيَّةِ الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ تُعزَى إلى اختلاف عدد الساعات التدريبية في

التعليم عن بُعد، حيث جاء مستوى الدلالة مساوياً (0,882 و0,684 و0,571 و0,773 و0,802) على كافة

المحاور، وكذلك الدرجة الكلية بالترتيب، وهي ذات قيم أكبر من (0,05) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات

دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مُعَوِّقات استخدام مهارة الإدارة الصِّفِيَّة الإلكترونية تُعزى إلى اختلاف عدد الساعات التدريبية في التعليم عَن بُعْدٍ، وتعد هذه النتيجة متوقعة في حين أن اقتصار الدورات التدريبية المقدمة في مجال الإدارة الصِّفِيَّة الإلكترونية على جوانبها التِّقْنِيَّة التي يمكن للمعلم أن يكتسبها من خلال الممارسة واغفالها لجوانبها التعليمية التي يُعَدُّ أساسًا لتوظيف الجانب التِّقْنِي، حيث إن مفهوم الإدارة الصِّفِيَّة الإلكترونية ليس مقتصرًا على أحدهما دون الآخر، بل لا بد من تطوير كليهما لكي يتكامل بعضها مع بعض ليتحقق من خلالها الإدارة الناجحة للبيئة الافتراضية.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة (الغامدي، 2020) حيث تبين عدم وجود تأثير لعدد الدورات التدريبية في مجال التِّقْنِيَّة بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول مُعَوِّقات التعليم الرُّقْمِي.

ملخص نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

يهدف هذا الفصل إلى عرض ملخص نتائج الدراسة التي توصلت إليها، وأهم التوصيات والمقترحات في ضوء هذه النتائج، وفيما يأتي تفصيل ذلك:

أولاً: ملخص نتائج الدراسة:

ويتمثل ذلك في عرض أبرز النتائج التي توصل إليها الدراسة فيما يتعلق بالإجابة عن أسئلته وتحقيق أهدافه، على النحو الآتي:

➤ مستوى مُعَوِّقات استخدام مهارة الإدارة الصِّفِيَّة الإلكترونية (التِّقْنِيَّة، البشرية) من وجهة نظر مُعَلِّمي التربية الإسلامية بالمرحلة المُتَوَسِّطَة جاء بدرجة موافقة (عالية) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث جاء المتوسط العام للاستبانة مساوياً (3.57)، بانحراف معياري بلغ (1.07).

وقد جاءت محاور الاستبانة تفصيلاً على النحو الآتي:

- المُعَوِّقات البشرية (المتعلقة بالمُعَلِّمين) من وجهة نظر مُعَلِّمي التربية الإسلامية بالمرحلة المُتَوَسِّطَة جاءت بدرجة (متوسطة)، حيث جاء المتوسط العام للمحور الأول (3.17)، بانحراف معياري بلغ (1.11).
- المُعَوِّقات البشرية (المتعلقة بالطلاب) من وجهة نظر مُعَلِّمي التربية الإسلامية بالمرحلة المُتَوَسِّطَة جاءت بدرجة (عالية)، حيث جاء المتوسط العام للمحور الثاني (3.81)، بانحراف معياري بلغ (1.01).
- المُعَوِّقات التِّقْنِيَّة (المتعلقة بإمكانيات وتجهيزات الحِصَّة الافتراضية) من وجهة نظر مُعَلِّمي التربية الإسلامية بالمرحلة المُتَوَسِّطَة جاءت بدرجة (عالية)، حيث جاء المتوسط العام للمحور الثالث (3.81)، بانحراف معياري بلغ (1.05).

• المَعَوِّقَاتُ التِّقْنِيَّةُ (المتعلقة بالجوانب الفنيَّة) من وجهة نظر مُعَلِّمِي التَّربِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِالْمَرْحَلَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ جاءت بدرجة (عالية)، حيث جاء المتوسط العام للمحور الرابع (3.48)، بانحراف معياري بلغ (1.10).

➤ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مُعَوِّقَاتُ اسْتِخْدَامِ مهارة الإدارة الصَّفِيَّةِ الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ تُعزَى إلى اختلاف الجنس، وكان الفارق لصالح فئة الذكور.

➤ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مُعَوِّقَاتُ اسْتِخْدَامِ مهارة الإدارة الصَّفِيَّةِ الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ تُعزَى إلى اختلاف سنوات الخدمة.

➤ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مُعَوِّقَاتُ اسْتِخْدَامِ مهارة الإدارة الصَّفِيَّةِ الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ تُعزَى إلى اختلاف عدد الساعات التدريبية في التعليم عن بُعد.

ثانياً: توصيات الدِّراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدِّراسة الحاليَّة من نتائج، والرغبة في الخروج بهذه النتائج إلى حيز التنفيذ، تقدم الدراسة الحالية مجموعة من التوصيات التي ترتبط بها، وتتبع من النتائج الكلية للدراسة، ومن الأهمية التي تحقَّقها الإدارة الصَّفِيَّةِ الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ في رفع كفاءة وجودة العملية التعليمية، ومن هذه التوصيات:

• إقامة دورات تدريبية للمعلمين تركز على مهارات إدارة الجانب التعليمي للطلاب في الفصول الافتراضية.

• ضرورة توفير الوسائل التي تتيح للمعلم ملاحظة سلوكيات الطلاب، كإضافة خاصية تغيير الخلفية عند فتح الكاميرا في برنامج تيمز؛ لكي يتمكن الطالب من التحكم بها من خلال إظهار نفسه فقط.

• توفير الدعم الفني الخاص بكل مكتب من مكاتب التعليم، لتقليل الضغط وسرعة الاستجابة.
• توظيف الأدوات الرقمية بطريقة فاعلة، كاستخدام الشات للإجابات السريعة واستطلاعات الرأي في حال زيادة عدد الطلاب.

• أهمية تصميم الدروس التعليمية من خلال البرامج التفاعلية الإلكترونية، التي تتيح للطلاب إمكانية التفاعل مع المحتوى التعليمي، لزيادة فهمهم والتقليل من نسبة اعتمادهم على الأسرة.

• استخدام الطرق الحديثة في التدريس، كالتعليب، لجذب انتباه الطلاب وإضفاء جو من التشويق والمتعة، مما يضمن متابعتهم للعملية التعليمية، من خلال المراحل والمهام الموكلة إليهم.

• توفير باقات إنترنت خاصة لمستخدمي المنصات التعليمية تمتاز بالسرعة والجودة العالية.

ثالثاً: مقترحات الدِّراسة:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنه الدراسة الحالية، ورغبةً في استكمال بعض الجوانب التي تسهم مع الدراسة الحالية في تطوير العملية التعليمية الأفتراضية، وفي ضوء التوصيات، يقترح إجراء الدراسات والبحوث التالية:

- إجراء دراسة مشابهة لدراسة الحالية من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية والمقارنة بين آراء المشرفين والمُعَلِّمين.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تهدف إلى التعرف على واقع تطبيق مهارة الإدارة الصفية الإلكترونية من وجهة نظر مُعَلِّمي المرحلة المتوسطة.
- دراسة أثر تطبيق الإدارة الصفية الإلكترونية لتنمية المهارات الناعمة لطلاب المرحلة المتوسطة.
- دراسة العلاقة بين الرضا الوظيفي ومستوى مهارات الإدارة الصفية الإلكترونية لدى مُعَلِّمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة.
- إجراء دراسة مقارنة بين الإدارة الصفية العادية والإلكترونية لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة.

"قائمة المراجع العربية والأجنبية"

- أبو خليل، فاديا. (د.ت). إدارة الصف وتعديل السلوك الصفّي. دار النهضة العربية.
- أبو صعيك، حامد علي. (2011). الإدارة الصفية. دار غيداء.
- أويابة، صالح، الشيخ، صالح أبو القاسم. (2020). تقييم تجربة التعليم عن بُعد في ظل Covid-19 من وجهة نظر الطلبة: دراسة حالة بجامعة غرداية بالجزائر. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 3(3)، 133-157.
- البديري، طارق عبد الحميد. (2005). إدارة التعلم الصفّي. دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- بناي، محمد علي، محجر، ياسين. (2018). المهارات الأساسية للإدارة الصفية لدى مدرسي المرحلة الابتدائية. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 10(35)، 561-572.

<http://search.mandumah.com/Record/1027049>

- جابر، رجاة أحمد محمد. (2017، نوفمبر 16-17). إدارة الصف وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. [ورقة علمية]. المؤتمر التربوي الدولي الأول للدراسات التربوية والنفسية-نحو رؤية عصرية لواقع التحديات التربوية والنفسية، جامعة المدينة العالمية، سيلانجور، ماليزيا. <http://search.mandumah.com/Record/1051666>
- الجلاد، ماجد زكي. (2011). تدريس التربية الإسلامية: الأسس النظرية والأساليب العلمية (ط.2). دار المسيرة.
- الحريري، رافدة عمر. (2010). مهارات الإدارة الصفية. دار الفكر.
- الحسن، سمية عطية. (2021). التواصل اللفظي الفعال في الصفوف الافتراضية المتزامنة في جامعة الملك فيصل في ظل جائحة كورونا. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 29(3)، 745-725. <http://search.mandumah.com/Record/1153967>
- الحمار، أمل مبارك محمد، العيدان، عايدة عبد الكريم، حسن، منى عبد الحميد خضر، النجار، خلود حمد عبد الرحمن. (2022). المَعَوَّاتُ التي يواجهها مُعَلِّمو المرحلة المتوسطة مع نظام التعليم عن بعد بدولة الكويت في ظل كورونا. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، 38(1)، 108-76. <http://search.mandumah.com/Record/1251520>
- الحمد، نوار قاسم، السامرائي، رعد عزاوي. (2020). مَعَوَّاتُ إدارة الصف في التعليم عن بُعد: تجربة جامعتي العلوم والتكنولوجيا الأردنية والحسين بن طلال. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، 35(6)، 228-203.
- حمدان، محمد زياد. (2015). الإدارة الفعالة للتعليم المباشر وأونلاين. دار التربية الحديثة.
- الحيايني، عبد المنعم عبد السلام، برديسي، هشام جميل، حسنين، محمد أحمد. (2020). الكفايات الخمس للتعليم الإلكتروني. مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الخريشه، سعود فهاد، المساعيد، مفضي عايد. (2012). الإدارة الصفية. دار الحامد للنشر والتوزيع.
- الخلافي، محمد الخامس. (2013). الإدارة الصفية الفاعلة. دار زهران.
- الرنتيسي، محمد سمير. (2020). مَعَوَّاتُ تطبيق التعليم عن بُعد في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة من وجهة نظر المُعَلِّمين دراسة مسحية في ظل جائحة كورونا. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 38(4)، 74-57. <http://search.mandumah.com/Record/1101279>
- رضوان، أحمد محمود. (2019). درجة ممارسة طلبة التربية العلمية في جامعة اليرموك لمهارات إدارة الصف من وجهة نظرهم. مجلة دراسات العلوم التربوية، 46(2)، 631-647.

- الرواضية، خالد هارون.(2020).مدى امتلاك مُعَلِّمي المرحلة الأساسيَّة في مدارس تربية البادية الجنوبية لمهارات الإدارة الصَّفِيَّة وعلاقتها بمخرجات التعليم والعلاقات الاجتماعيَّة بين الطلبة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(7)، 38-62.
<http://search.mandumah.com/Record/1046530>
- السعدني، محمد عبد الرحمن.(2017).فاعلية برنامج مقترح لإكساب المُعَلِّمين المبتدئين مهارات الإدارة الإلكترونيَّة للصف الدراسي على أدائهم التدريسي ودفاعيتهم للتدريس. مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، 89(89)، 127-207.
<http://search.mandumah.com/Record/827882>
- السعيد، أثير طلال. (2021). إدارة الانضباط الطلابي للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، 41(3)، 33-48.
<http://search.mandumah.com/Record/1167927>
- السلمي، بشاير عومير جويبر. (2020).معوقات وتحديات تطبيق التعليم الرُّقْمِي في قرى المملكة العربية السعودية: قرى الطائف أنموذجًا. المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرُّقْمِي في الوطن العربي، مج2، الطائف: إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، 86-111.
<http://search.mandumah.com/Record/1092922>
- الشهري، خالد علي. (2021). الإدارة الصَّفِيَّة حقيقتها وكفائياتها. دار فايز للإبداع.
- صفر، عمار حسن، آغا، ناصر حسين. (2020).معوقات توظيف التعليم والتعلم عن بعد في مراحل التعليم العام والعالي الحكومي بدولة الكويت أثناء تفشي جائحة كورونا المستجد -19 من وجهة نظر المُعَلِّمين: دراسة حالة. مجلة الطفولة العربية، 21(84)، 47-80.
<http://search.mandumah.com/Record/1106131>
- الضالعي، زبيدة علي.(2018). مُعَوِّقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 11(36)، 153-173
<http://search.mandumah.com/Record/930789>
- عابد، لؤي غازي.(2021). تأثير التعليم عبر الإنترنت على التواصل بين المُعَلِّمين وطلاب المدارس الابتدائية خلال جائحة كورونا في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أولياء الأمور. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية 26 (26)، 166-181.
<http://search.mandumah.com/Record/1189038>

- عامر، طارق عبد الرؤوف. (2014). *التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي*. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- عبد الغفور، نضال فايز. (2020). أهمية استخدام لغة الجسد في التعليم بالصفوف الدنيا من وجهة نظر مُعَلِّمِي المدارس الحكومية بمدينة حنين: دراسة استطلاعية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(20)، 79-105. <http://search.mandumah.com/Record/1101273>
- عشي، نوال. (2010). *إدارة التعلم الصفي*. دار اليازوري العلمية.
- علي، رندا السيد. (2020). معوقات تطبيق التعليم عن بُعد واستراتيجيات التقويم البديل بالتعليم الجامعي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق. *مجلة العلوم التربوية بجامعة القاهرة*، 28(4)، 1-72. <http://search.mandumah.com/Record/1157771>
- علي، كريم ناصر، الدليمي، أحمد محمد. (2006). *الإدارة الصفية*. دار الشروق.
- الغامدي، عبير ضيف الله. (2020، نوفمبر، 30-2). معوقات التعليم الرقمي من وجهة نظر قادة وقائدات المدارس المتوسطة بشرق الرياض [ورقة علمية]. *المؤتمر الدولي لمستقبل التعليم في الوطن العربي*، الطائف.
- الفرماوي، إيمان خالد عبد العزيز. (2021). برنامج قائم على النظرية الإتصالية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأثره في تنمية مهارات التفكير المنظومي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ. *مجلة بحوث*، 5(1)، 161-209. <http://search.mandumah.com/Record/1209809>
- قزامل، سونيا هانم. (2013). *المعجم العصري في التربية*. عالم الكتب.
- الكيلاني، أحمد محمد. (2016). أساليب الإدارة الصفية الشائعة لدى معلمي التربية الإسلامية في محافظة عمان من وجهة نظرهم. *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*، 16(3)، 113-104. <http://search.mandumah.com/Record/801381>
- محمد، نهير طه. (2017). أثر العلاقة بين أنماط التفاعل ونمطي الاتصال في بيئات التعلم الإلكترونية الشخصية على تنمية مهارات تصميم واجهة التفاعل الإلكتروني والاتجاه نحو مادة البرمجة لدى طلاب كلية التربية النوعية. *مجلة عالم التربية*، 18(57)، 15-79. <http://search.mandumah.com/Record/850821>

- المحيا، محمد علي. (2021). مستوى التفاعل والإنجاز لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بعد بمدارس التعليم العام في ظل جائحة كورونا والعوامل المؤثرة من وجهة نظر المُعَلِّمين والمُعَلِّمات. *إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث*، 1(2)، 1-30.
<http://search.mandumah.com/Record/1198561>
- المساعيد، مفضي عايد، الخريشة، سعود فهاد. (2012). *الإدارة الصَّغِيَّة*. دار الحامد للنشر والتوزيع.
- مصطفى، محمد فتحي عبد الفتاح، والحيلة، محمد محمود عبد الرحمن. (2021). *معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا "Covid-19" من وجهة نظر مُعَلِّمي وأولياء أمور طلبة مدارس لواء الجيزة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط، عمان.
<http://search.mandumah.com/Record/1209728>
- ممدوح، أيمن عايد محمد، الفيقي، عيسى أحمد. (2020). أثر استخدام التقنيات الحديثة القائمة على النظرية الإتصالية لتنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى طلبة نظام المقررات بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4(24)، 25-42.
<http://search.mandumah.com/Record/1101509>
- منظمة الصحة العالمية. (2023). *فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)*. <https://cutt.us/i6tD0>
- المهدي، مجدي صلاح. (2019). *مناهج البحث التربوي*. دار الفكر العربي.
- نبهان، يحيى محمد. (2010). *الإدارة الصَّغِيَّة والاختبارات*. دار اليازوري العلمية.
- النصر الله، شريفة جاسم. (2021). *تقييم المُعَلِّمين لتجربة التعليم الإلكتروني بمدارس الكويت*. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، 1(2)، 372-342.
<http://search.mandumah.com/Record/1139288>
- النعيمي، سلوان طلال. (2012). *معوقات استخدام الطرائق الحديثة لتدريس مواد اللغة العربية في المرحلة الإعدادية*. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 9(32)، 211-188.
<http://search.mandumah.com/Record/438191>
- نوفل، محمد بكر. (2022). *إدارة البيئة الصَّغِيَّة*. دار المسيرة.
- الهاجري، خلود. (2020). *واقع استخدام منصات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا: بوابة المستقبل أنموذجًا*. *المجلة العلمية للعلوم التربوية والنفسية والصحة النفسية*، 2(3)، 21-55.
<http://search.mandumah.com/Record/1093035>
- هارون، رمزي فتحي. (2016). *الإدارة الصَّغِيَّة*. مكتبة الرشد.

- هيئة تقويم التعليم والتدريب.(2020).الإطار الوطني للمؤهلات. <http://www.etec.gov.sa>
- وثائق رسمية:
- المركز الوطني للتعليم الإلكتروني.(2020).مهارات التدريس الإلكتروني. <https://cutt.us/0glCc>
- بوابة عين الوطنية. (2017). دليل التقويم الإلكتروني. <https://cutt.us/bYNR6>
- تقرير البنك الدولي. (2021). التعليم الرقمي والتعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية.
- منصة مدرستي. (2020). دليل أدوات القياس والتقويم في التعليم الإلكتروني. <https://cutt.us/QcWmV>
- وزارة التعليم. (2020). دليل استخدام نظام مدرستي للمعلم. <https://cutt.us/sY4Az>
- وزارة التعليم، الإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة. (2022). إحصاءات التعليم. إدارة التخطيط والتطوير.
- Alawamleh, M., Al-Twait, L., &Al-Saht, G.(2020). The effect of online learning on communication between instructors and students during covid-19 pandemic .*Education and Development Studies*,11(2),380-400
- Fisher, D. Frey, N. Hallie, J. (2021). The Distance Learning Playbook Grades K-12 (F. Ali, Trans.). Educational Book House. (Original work published in 2021). <http://qre.hipatiapress.com/>
- Kosfi,S.,&Nyark.B.(2020).Assesment of challenges in distance education at university of Ghana. *Indian journal of open learning*,25(2),87-104.
- Nearpod 2012, Visited 7 August/ 2023 <https://nearpod.com/>
- Sanli,O.(2019).An evaluation of the teachers classroom management problems.*E-Academic Journals*,14(8)282-292.
- Sari,T.,Nayir,.F.(2020).Challenges in distance education during the (covid-19) .*Pandemic period.Qualitative research in education*,9(3),328-360.
- Sibanda, L.(2021).Managing learner behavior in virtual classroom: experiences of selected private high school teachers in bulawayo metropolitan province. *Journal of Education and Practice*,12(6),118-131. <http://dx.doi.org/10.52380/ijpes.2022.9.4.903>
- UÇAR, R. & ACAR, C.(2022). Virtual Class Management Experiences of Teachers. *International Journal of Psychology and Educational Studies*, 9(4), 1085–1098. <https://doi.org/10.52380/ijpes.2022.9.4.903>
- Wei,J.,Tregust,D.,Mocerino,M.,Lucey,A.,Zadnik,M.,&Lindsay,E.(2019).Un derstandig interactions in face-to-face and remote undergraduate science

laboratories: a literature review. *Disciplinary and Interdisciplinary Science Education Research*,1(14),1-16

- Yu, J., Huang, C. ,Han, Z.,& He, T.(2020).Investigating the influence of interaction on leaning persistence in online settings: moderation or mediation of academic emotions?.*International Journal of Environmental Research and Public Health*,17(7),1-21